

الكرامة والراحة ، وإن انفصل القوي  
الاستراكي يتوج أن نحت شعار مقبونه  
الجميع مطلبين بمعالجة كتاب جديد ،  
وإن القوى التي تتخاضه هذه المراجعة هي  
قوى ليست بقرينة في هذا القطر .  
إن البيت العربي الاستراكي ، كتقديم  
عظيمي لتسوية العربية المعاصرة وتقسيمه  
لقهف العربي الكبير لا بد أن يستفيد من خبرته  
التفصيلية في تطوير أساليب العمل الفعلي  
وفي تنظيم الطلائع الصاعدة ، وفي قيادة  
الحركات لصالح التكامل . وإذنا ما بدأنا  
أن السوى أجنبية والأخوان المسلمين وقوى  
الاستقلال والديمقراطية والصيرانية جميعها  
في خندق واحد تمل بصورة مجبوبة ،  
فإن خندق البيت العربي الاستراكي هو هذه  
المسألة الواسعة التي ينمو فيها كل  
لوثة الخلق أخيراً الطريق القومي للاستراكي  
القيمة من الصفحة - ١١ -

القائل السخمي، وزج كافة الطوائف الجاهلية بصورة خنقة ومتعجة في المعرك السياسي والاجتماعي والمالي الذي يقوده القوى التقدمية الآن ويخوضه وقته .

« - تخيير صيغة الجبهة الوطنية للتقدمية فيما لا يجلب الظروف الرضائية للثقل وما يضمن مشاركة كافة القوى والفئات السياسية في التصدي لكتيب دينيد ولداوت والتعبير واسرائيلي .

ان الظروف الرضائية والمزجة التي يمر بها الشعب العربي الشرائطي قد جعلها يتسبج ودقة الفريق المناضل حفظ الابد الابن الصمام حزب لبعث العربي الشرائطي ، ذلك يتكده على ان قوى الشعب الملحد في السلسلة للديمسية الحقبة صالحة للقرار وصالحية الموقف في اية معركة ، وفي ان الشرائطية في الجحافل المخلوبة بنصبت ان صيغة الحقبة المتقدمة لادع على طبيعة

العربي الاشتراكي الى الحقبة ، فهو الثورة  
الاشتراكية القومية ، المرحلة ثورانيا وعليا قيادة  
لذلك التصبي ، وينظر هذا الاندفاع عبر  
الانتماء للجماهير والبيوت وابتعا به عبر  
نقطة اساسية اهمها :

١ - ان يخرج اليت امورا لمرب المرجعية  
بالا مودة وانفس ومواقف ومركزاتها  
الفكرية والاقتصادية والاجتماعية معتادا  
في ذلك على تسييس الجماهير ، وتحتياها  
نضالها ضد كل الاضرار الحديثة بالقضية  
المرورية .

٢ - العمل الحاد والسرير لتطوير محور  
الاضال الاشتراكي بقيادة البيت الى  
بقوة انتقالب حثيثة تلحق الجماهير الحزبية  
منحوها وتحول بالثاني الى مقياس حاد لمرورية  
المرتب ووسع الدور في نضالها ، وكذلك  
اللازمة من اي وجه يكون او قليل القلون .

٣ - العمل الذي والسرير لتطوير صيغة

كتب المصور البياني :  
 ثاني الذكرى لثلاثين سنة تأسيس  
 المكتب العربي الاشتراكي وتوقيع المرسوم  
 التمدد ما يكون حيلة لخطته وتجاه القوية  
 الاشتراكية ، الواقعة في افريقيا ، والهجبة  
 التكتف على سورية ، ومن حيث هذا ولائته  
 وسرعان انتمال اليه الاشتراكي القديم  
 والمتصاعد .. وسرعان في هذه الظروف  
 متلازم ، اجماع ، اجماع هذا الحركة العربي  
 ترجمه البيانية سالما من هذه لبرها  
 في القوة العربية الماضية وعلى مجلس  
 الشؤون العربية في وطنهم وعرة لفرهم  
 وبناد جميعهم الاشتراكي .  
 كما نتجده سلة اخرى جيدة في هذا التناول  
 المبني الذي قاده نظام المصادات مستجبا من  
 دور المصمت العربي والازدواجية الثالثة العربية  
 بكترا .  
 في مثل هذه الظروف ندفع اجماع اجماع

أن الإقادة العامة لاتحاد الشباب العربي ذات تعاون وفوقها الحزب. إلى جانب نضال سورية لاعتبارها بأنهم تتجلبع والكلية تعاليمهم باسم الأئمة من شباب أمة العربية بلتها. يستنبى كما كانت في خندق صومكم وتسدكم ومواجهكم للرجعية في داخل القطر العربي السوري المرفقه بالسياسية الإبراهيمية واليهودية ونظام السادات الخائن هؤلاء الرجعيين قسيسة على قسيسة - ١١ -

البعث الخيري  
والرب خفف  
عن البصدي  
الوطن والهادي  
والخاص للزوار  
الصهيونية  
تعرض لها امتها  
وسيرة بشكل  
هل الصمود الع  
العربية الخلق  
علاء الصهيونية  
من صعبات ال

دمشق - سانا - لافى السيد  
 القيسى - حفظ الأسد - من الأمانة  
 الأسد - الحزب الواحد الشباب يترقى  
 العربي بعد ميلاد حزب البيت العربي  
 الشراكي - هذا نصها :  
 سيادة الرئيس المخلد - حفظ  
 الأسد - الأيمن العلم لحزب البيت  
 العربي الشراكي ...  
 ان العربية وولاية بالانتماء  
 في اختلاف شعبنا في سورية ودمه  
 جميع الأمة العربي يدرك تأسيس  
 العربي

١ - ٨ - ١٩٦٥  
تحتفل اذنتهما  
ومعدلة السفات  
البحري الصهيوني  
نوف الوطيفة  
وي القبطيني  
تقرر مصيره  
بالتسليمه في  
الغزو على مصيد  
ة في البندس  
معدلة والتضامن  
الابرارسة

مصر - سدا - في ١٠ أغسطس  
الأمم لتفكيك إسرائيل في القدس  
قاضي السوري وولاية الفرات  
تفكيك ميل شليها لجملة الامنية  
السورية والجزيرة التي تركها  
الصفحات العربية عند سقوطه  
ونجها الثورة بقيادة حزب البعث  
العربي الاشتراكي ومنه امم الرقيق  
التنقل خلافتها رئيس الجمهورية  
فلك ذلك في بيان شجرة صدر  
باص في دمشق عن العلاقات  
شجرتها وقد من قيادة قاضي  
شمل شليها في اربع من عهد الامم  
الأمم لتفكيك إسرائيل خلال زيارته

أبو علي - سقا - فنت الشفرة  
التي كان لدى أبو علي كناية للنسي  
تزدت في السبع الكفاي من نسي  
البحراني السوي في تشكيل حلف  
عسكري مع تركيا برعاية الولايات  
الفاشية التركية  
وكانت الشفرة في بيان أصدرته  
إلى أن مثل تلك التكتلات العربية التركية  
تتخذها بعض الولايات كقوة ينفذ  
الخدمة إلى العلاقات العربية التركية  
والتي انبثقت إلى أن تلك التكتلات  
جديدة من طبيعة التجزئة السياسية  
وتربا وأن كنهية كفاي في التكتلات  
التي تتركز في الشرق الأوسط من  
الأمم المتحدة

والصهيونية والاتحاد  
الرجيع .  
كما أكد الاتحاد  
أعمال الحرب وأن  
شيلي في بيان الصلوات  
وأية الهمم الصلوات  
على ضرورة مواصلة  
الاحتجاج وعلى كل  
أحد دعمها وتأييدها  
السوري ضد كل  
الاحتجاج الصهيوني  
والعنف والظلم  
كأن يندب وما

برفتم السيد الرئيس بان يفتون تحت قيادته يتأخرون وتكونون في كل حزمة التظيم بها تتسوس لتأخرون وهما تظلمون وتختلفون.

**وعد الثورة العراقية يزود الجنوب اللبناني**

بيروت - سلا - بدأ باء التظيمي ضمن بعضى الثورة العراقية قيادته للبنان من زيارة الجنوب اللبناني للقاء عدد من زعماء المقاومة الفلسطينية في المنطقة.

وذكرت صحيفة أن عليكي الذي

في الآونة السليم والونية وذلك اسمها تشاركية في قفروا العامة سسر

**وروات والتوصيات**

أفقرى السليم الث العربي الاشتراكي يوقعت قوى الثمر معتلة بكتاب يفيد التمييز العنصري في التصديق والقيام

**والثقل والأجرام**

[illegible]

الشرق - سقا - امان سلويو  
 اوكيت وزير خورجية اليان اسران  
 بلاده توريد قيام دولة فلسطينية في اقال  
 حل سلمي شامل وعادل بمنطقة الشرق  
 الاوسط يعتمد على قرارات مجلس  
 الامن والامم المتحدة مع الاعتراف  
 بالحقوقي المشروعة للشعب العربي  
 الفلسطيني، وادك في تصريحه، صرح  
 المخرج اتسي صلا بالوقوف رعية  
 اليانان في تقوية خطاهما مع بستان  
 الشرق الاوسط في مختلف المجالات

البرهاني . - وكانت -  
أكد السيدان بسم الشككة رئيسي  
لجنة تدريس الحقنة وشارك الشوا  
يتبنى بديعة فزة رافعها  
الطاعن لافتيك كليب ووزارة  
الحكم الذاتي . وقال ان الجاهل  
القميضية سوف تضر بالشمال  
وقامه الاحتلال حسي يتم لها تحقيق  
اهدافها بغير دولتها المحتلة بقيادة  
منظمة التحرير الفلسطينية .  
وفي ابو ظبي أكد بسم الشككة  
بديعة بديع تدريس الحقنة ان مجلس  
البرهاني العربي المحتلة  
سيستعملون في تضالهم ضد الاحتلال

وخللت الصحيفة نقلا عن مصادر  
دبلوماسية في العاصمة الفرنسية ان  
الزيارة تجري الاتصالات بشأنها  
حاليا بين بيرون وباريس .

وزير الدفاع في النظام المصري الفريق  
الطيار محمود شaker عبد المنعم في مسلة  
مبكرة من صباح امس اثر توبسمة  
لقبية حادة .

[illegible][illegible]

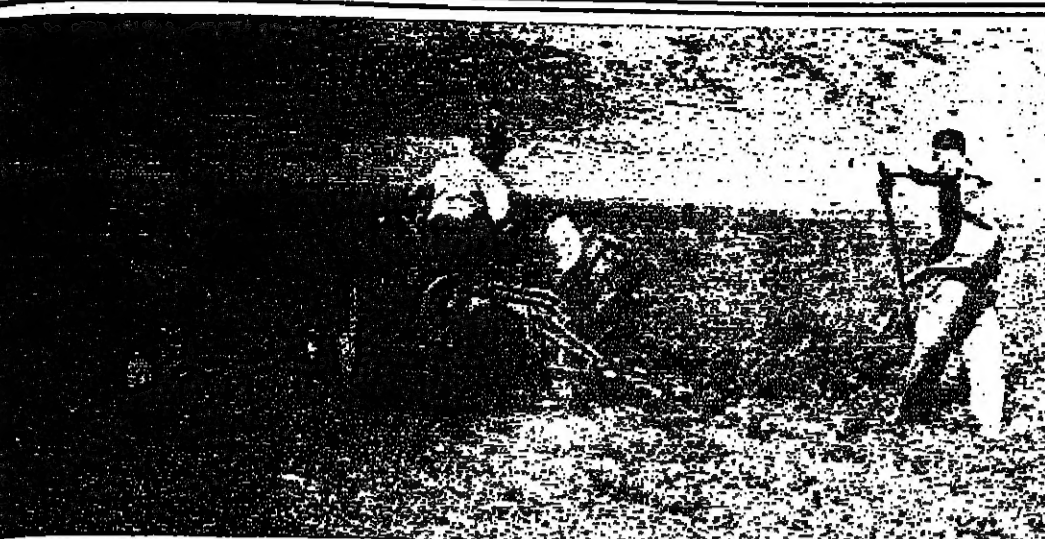




# نيسان

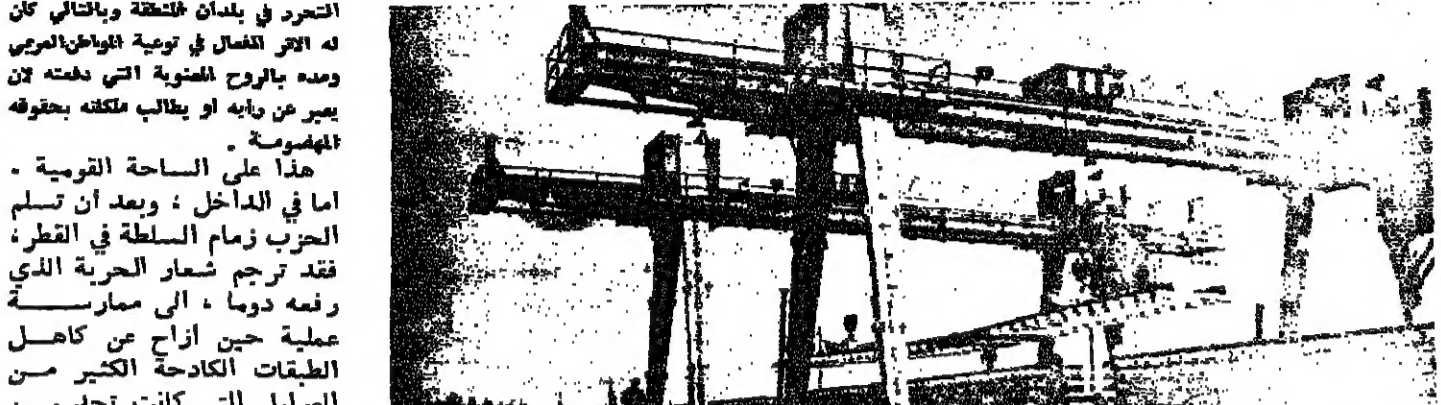
الذكرى ٣٣ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

العدد (٥٢٥٩) ٧-٤-١٩٨٠ ص ٢



## أين هي مواقع البعث في مواجهة التحديات الخارجية والداخلية؟

### البعث في نضاله قاداته الشرايع وحقق الكثير من طموحات الجماهير



التحدي في بلدان المنطقة وبما كان له الأثر الفاعل في توعية الجماهير العربي ومنه بالروح المعنوية التي دفعتهم لان يعبر من رايه او يطالب بملكه بحقوقه المشروعة.

هذا على الساحة القومية - اما في الداخل ، وبعد ان تسلّم الحزب زمام السلطة في القطر ، فقد ترجم شعار الحرية الذي رفعه دوما ، الى ممارسة عملية حين ازاح عن كاهل الطبقات الكادحة الكثير من العوامل التي كانت تحد من حريتها وتضيقها بالانتراز والتهر والاستغلال .

وانتصحت حرية الفرد عموما ؟

مرحلة لطيفة او لغرد ، بل أصبحت حقا مكتسبة ، لا منحة يتكرم او يوجد بها البعض على الآخرين وهكذا مرة ثانية يجد البعث نفسه في مواجهة كل القوى المعادية للحرور التي اثرت حقيقيا !

تأثر بالثقلين القومي والطبقي

كان ولا يزال هدف البعث الثالث والهام هو تحقيق الاشتراكية ، وكان الحزب ولا يزال يؤمن بان النضال

التي حملتها جماهير الثورة ؟ هل استطاع البعث ان يحقق أهدافه الاساسية بعد - ١٧ - عاما من قيامه ، وبعد - ٢٣ - عاما من تسلمه سلطة وقيادة البلاد ؟

فشلت الوحدة .. وهذه مسؤولية قومية :

لقد طرح البعث - الوحدة - هدفا له ، أراد منه ان يكون الراد للحاسم والبشر على التجزئة وحالة التمزق والفرقة التي تعيشها امنا متصلة بالظواهر التي تصاحب هذا الغضب القوي .

البعث بين النضالين السليبي والاشتراكي

كلنا يعلم وتاريخ القطر الحديث يشهد ، على ان البعث في مرحلة نضاله السليبي ، كان قائد الشارع الشعبي وموجهه . قاده في كل مرة تعرضت فيه الجماهير في هذا القطر للاغبي ومحاولات السيطرة - وفي كل مرة - اراد فيها وجهاء البرلمانية السورية استمرار أخضاع هذا القطر للنزول الاستعماري

اعلن دستور حزب البعث العربي الاشتراكي الذي اقتره المؤتمر التأسيسي عام ١٩٤٧ ثلاثة مبادئ اساسية :

١ - المبدأ الاول :

العرب امة واحدة لها حقها الطبيعي في ان تحيا بحدودها واحدة ، وان تكون حرة في توجيه مقدراتها وبلداتها فان حزب البعث العربي الاشتراكي يعتبر :

١ - الوطن العربي وحدة سياسية اقتصادية لا تجزأ ولا يمكن لأي قطر من الاقطار العربية ان يستكمل شروط خيانه منعزلا عن الآخر .

٢ - الامة العربية وحدة ثقافية وجميع الفوارق القائمة بين اهلها عربية وانفسه يزول جميعها ببقعة الوجدان العربي .

٣ - الوطن العربي للعرب ولهم وحدهم حتى التصرف بشؤونهم وتروايتهم وتوجيه مقدراتهم .

الحزب وخارجه مفادها ان الحزب قد تعجل في قيادة السلطة السياسية في القطر . بمعنى آخر انه لم يكن مكمل الاعنيتات لقيادة زمام الامور بقيادة محكمة وقوية في الثامن من اذار عام ١٩٦٣ . وقد نجم من ذلك سلبيات متعددة اصطلت مع الزمن جهود الحزب وقدراته وعرضت لتكثير من الممارسات الخاطئة ولو ان بعضها غير متعمد .

وعلى سبيل المثال : لم يكن يمكن الحزب الكوادر الكليّة المؤهلة القادرة على تحقيق اهداف الحزب وتعميراته والاقتدار على قيادة المؤسسات الاقتصادية ، القيادة الرشيدة الواعية بما يتفق والطرح الاشتراكي الذي يتناهى الحزب .

كان لانفتاح الحزب على الجماهير وتمتدح باب الانتساب للمواطنين مناسبة لدخول أعداد كبيرة من الانتماءين الذين وجدوا في نضال الحزب لزمام السلطة فرصة للمشاركة في ممارسة هذه السلطة .

وقد ترافق ذلك بضعف ملموس في تربية واعداد وتوعية الكوادر الجديدة ، بما خلق قاعدة حزبية متناقضة المستويات الفكرية متباينة الاكبات علوية على ان اختيار القيادات الدنيا لم يكن دقيقا وخضع في كثير من الحالات ، الى عوامل غير موضوعية ، انعكست بدورها في تشييد المزيد من الظواهر المرضية في صفوف الحزب .

بذل الى حيز الوجود قيادات وقاديين اغتربوا القصب العربي او السياسي امسيلات لمسؤوليات ومهامهم من خلال هذا التهم اخفاء في داخل الحزب وخارجه ، انعكست على القواعد الحزبية وعلى من هم خارج الحزب سلبا . وكان لهذه الظاهرة ، ان ولدت ظواهر اصغر ناقصا حتى غدا القواعد الحزبية على الحزب وعلى القاصب الحزبية العليا والتميز بغيرها بطابعه وخصائصه فتبدلت بصورة مكثبة وبمقاييس لا تتفق للشعرة في تحمل المسؤوليات او ممارستها عملا ، خلافا ونقيضا لما كان يحدث في مرحلة الفضل السليبي للحزب ، حين كان الحزبي الاقدم قوة للاحدث ولا يفرق الا بغيره والقيادي للاحدث وقادته وكان هؤلاء جميعا تسلمة تقف بالهمي والمسؤولية والافعة هذه الامور كلها ابروا منومة وقلية الحوادث بل ولحدث في جميع

## المنصب الحزبي والسياسي امتياز أم مسؤولية؟

### الانتصار على الذات أمر مطلوب ولا يقبل التاجيل

لكن هذه الوحدة لم تتحقق . ونشلت المحاولات التي تكررت والتي برغم كل ما قيل عن أسباب فشلها ، فان عقدة التمسك بكرسي الحكم عند حكامنا العرب كانت أقوى من ارادة شحوب هذه الامة . يعز هذا الفشل ان هذه السلطات التي تاحت للحزب ان تسلّم منحنى السياسية في القطر ، بدأ الحزب يتخذ منح جديدا في نضاله ويبدأ القوى التي حلت لواء البعث من متقنين وعمال ولاجئين تنط منحنى جديدا في نضاله وتحقق المكسب طو الاخر ، فشلت الامة على الرغم من نضالها المجتهد والاختار من حوثا ، تغيرا سريعا لثمة اليوم في كل بيت وفي كل فرد في مدننا وفي اريافنا على السواء .

ولعلنا نرى هنا ومن حق كل مواطن ، ان يسأل ، هل ما حدثته الثورة حتى الآن قد تلتزم طموحات

فن عهد الاحلاف والتكاثريات العسكرية ، الى عهد المد والوحدي ، وتظهر بأشكال متجددة الى عهد الانفصال ، لم الانتقال الى مواقع السلطة ، فتسك حيزون والحرية والتضحية وحرب تشرين الداخلية وعربية ودولية ، من الحزب ولا يزال يمر بما يمكن ان نطلق عليه

١ - الاستعمار وكل ما يمت اليه - عمل اجرامي يكافئه حرب العرب بجميع الوسائل الممكنة وهم يعمون ضمن ايكانياتهم المادية والعنصرية في مساعدة جميع الشعوب المناضلة في سبيل حريتها .

٢ - الانسانية مجموع متضامن في مساحته مشتركة في قيمه وحضارته فالعرب يتغذون من الحضارة العالمية ويدعون يد الاخاء الى الامم الاخرى ويتعاونون معها على ايجاد نظم عالمية تضمن لجميع الشعوب الازاهة والسلام والسوي في الخلق والروح .

وهكذا نجد ان الحزب في ميانه الثلاثة قد حدد هويته القومية والوحدية

العرب امة واحدة لها حقها الطبيعي في ان تحيا بحدودها واحدة ، وان تكون حرة في توجيه مقدراتها وبلداتها فان حزب البعث العربي الاشتراكي يعتبر :

١ - الوطن العربي وحدة سياسية اقتصادية لا تجزأ ولا يمكن لأي قطر من الاقطار العربية ان يستكمل شروط خيانه منعزلا عن الآخر .

٢ - الامة العربية وحدة ثقافية وجميع الفوارق القائمة بين اهلها عربية وانفسه يزول جميعها ببقعة الوجدان العربي .

٣ - الوطن العربي للعرب ولهم وحدهم حتى التصرف بشؤونهم وتروايتهم وتوجيه مقدراتهم .

الانتماءية داخل الحزب بمثابة تحد ثوريتها ولطموحات التي يريد تحقيقها لجماهير الشعب ؟

طبيعة المواجهة

ان البعث يواجه معركة تحديات فمن اين يبدأ لمواجهة هذه المواجهة لتواجهها مع الذات ومع الرجعية أولا وحينما تواجهها كاتنا لتتبع الرجعية

ميردا كما تقدم نفسها على انها انقلابا فاشلا ، وتواجهها مع الاستعمار والصهيونية بتبع بعبئة شعبية متنامية حية .

لنواجه ذاتنا والرجعية والتحديات الخارجية لان في مثل هذه المواجهة تجديد قوة الحزب الثوري ، وضرورة من ضرورات حماية ثورة البعث التي يستند عليها التامر الرجعي الامبريالي ، حتى تنفرغ هذه الثورة من جديد لانجازاتها وعطاءاتها الواعدة الكبيرة .

من أين نبدأ في مواجهة معركة التحديات؟ لنواجه ذاتنا والرجعية أولا والعهد والخارجي ثانيا

والثوري في مرحلة نضاله السليبي لم يجر

ليس غاية في ذاته ، وإنما هو غاية أكبر منها ولهم وهي تجميل حياة الشعب والجماهير الشعبية ، وتحقيق طموحاتها .

هذه الامة التي اورثناها ليست شخصية ، وإنما هي متجانسة حدها الحزب وبنى الى الالتزام به ، وألا اردنا ان نتأخر مثل هذه الافكار التهجية للبعث ، فلنا نقول : ان النضال السليبي للبعث قد حققه شعبية وكافوا حرييا متغلا ، لكن حينما تسلّم الحزب مقاليد السلطة أصبح المنصب الحزبي او السياسي عند البعض امتياز لا مسؤولية . فراح بعض المسؤولين ينصرفون عن مهام الاساسية التي وجبوا من اجلها على كراسيهم ، وبدلا من ان يحاولوا تطوير الواقع ، وتحقيق طموحات الجماهيرنا ، واهداف حريتها في بناء مجتمع اشتراكي موحد ، بدلا من ذلك عمدوا الى تحقيق مكاسبهم الشخصية

١ - الامة العربية ذات رسالة خالدة . تظهر بأشكال متجددة متكاملة في مراحل التاريخ ، وترسي الى تجديد التقيم الانسانية وحفز التقدم البشري وتنمية الانسجام بين الامم .

ولذا فان حزب البعث العربي الاشتراكي يعتبر :

١ - الاستعمار وكل ما يمت اليه - عمل اجرامي يكافئه حرب العرب بجميع الوسائل الممكنة وهم يعمون ضمن ايكانياتهم المادية والعنصرية في مساعدة جميع الشعوب المناضلة في سبيل حريتها .

٢ - الانسانية مجموع متضامن في مساحته مشتركة في قيمه وحضارته فالعرب يتغذون من الحضارة العالمية ويدعون يد الاخاء الى الامم الاخرى ويتعاونون معها على ايجاد نظم عالمية تضمن لجميع الشعوب الازاهة والسلام والسوي في الخلق والروح .

وهكذا نجد ان الحزب في ميانه الثلاثة قد حدد هويته القومية والوحدية

المواجهة الثورية تجديد لقوة الحزب الثوري

بين التمايز الحزبي والنهج الشخصي

لماذا نؤجل معركتنا مع الذات ؟

صحيح ان اية ثورة في العالمين حرب ثوري لابد ان يتسلل اليه عندهم انتهازيون يريدون تسحق الحزب للوصول الى مكاسب شخصية ، لكن هل تشف هؤلاء حال ؟ بل هل

من أين نبدأ في مواجهة معركة التحديات؟ لنواجه ذاتنا والرجعية أولا والعهد والخارجي ثانيا

والثوري في مرحلة نضاله السليبي لم يجر

ليس غاية في ذاته ، وإنما هو غاية أكبر منها ولهم وهي تجميل حياة الشعب والجماهير الشعبية ، وتحقيق طموحاتها .

هذه الامة التي اورثناها ليست شخصية ، وإنما هي متجانسة حدها الحزب وبنى الى الالتزام به ، وألا اردنا ان نتأخر مثل هذه الافكار التهجية للبعث ، فلنا نقول : ان النضال السليبي للبعث قد حققه شعبية وكافوا حرييا متغلا ، لكن حينما تسلّم الحزب مقاليد السلطة أصبح المنصب الحزبي او السياسي عند البعض امتياز لا مسؤولية . فراح بعض المسؤولين ينصرفون عن مهام الاساسية التي وجبوا من اجلها على كراسيهم ، وبدلا من ان يحاولوا تطوير الواقع ، وتحقيق طموحات الجماهيرنا ، واهداف حريتها في بناء مجتمع اشتراكي موحد ، بدلا من ذلك عمدوا الى تحقيق مكاسبهم الشخصية

من أين نبدأ في مواجهة معركة التحديات؟ لنواجه ذاتنا والرجعية أولا والعهد والخارجي ثانيا

والثوري في مرحلة نضاله السليبي لم يجر

ليس غاية في ذاته ، وإنما هو غاية أكبر منها ولهم وهي تجميل حياة الشعب والجماهير الشعبية ، وتحقيق طموحاتها .

هذه الامة التي اورثناها ليست شخصية ، وإنما هي متجانسة حدها الحزب وبنى الى الالتزام به ، وألا اردنا ان نتأخر مثل هذه الافكار التهجية للبعث ، فلنا نقول : ان النضال السليبي للبعث قد حققه شعبية وكافوا حرييا متغلا ، لكن حينما تسلّم الحزب مقاليد السلطة أصبح المنصب الحزبي او السياسي عند البعض امتياز لا مسؤولية . فراح بعض المسؤولين ينصرفون عن مهام الاساسية التي وجبوا من اجلها على كراسيهم ، وبدلا من ان يحاولوا تطوير الواقع ، وتحقيق طموحات الجماهيرنا ، واهداف حريتها في بناء مجتمع اشتراكي موحد ، بدلا من ذلك عمدوا الى تحقيق مكاسبهم الشخصية

التحديات

التحديات

من أين نبدأ في مواجهة معركة التحديات؟ لنواجه ذاتنا والرجعية أولا والعهد والخارجي ثانيا

والثوري في مرحلة نضاله السليبي لم يجر

ليس غاية في ذاته ، وإنما هو غاية أكبر منها ولهم وهي تجميل حياة الشعب والجماهير الشعبية ، وتحقيق طموحاتها .

هذه الامة التي اورثناها ليست شخصية ، وإنما هي متجانسة حدها الحزب وبنى الى الالتزام به ، وألا اردنا ان نتأخر مثل هذه الافكار التهجية للبعث ، فلنا نقول : ان النضال السليبي للبعث قد حققه شعبية وكافوا حرييا متغلا ، لكن حينما تسلّم الحزب مقاليد السلطة أصبح المنصب الحزبي او السياسي عند البعض امتياز لا مسؤولية . فراح بعض المسؤولين ينصرفون عن مهام الاساسية التي وجبوا من اجلها على كراسيهم ، وبدلا من ان يحاولوا تطوير الواقع ، وتحقيق طموحات الجماهيرنا ، واهداف حريتها في بناء مجتمع اشتراكي موحد ، بدلا من ذلك عمدوا الى تحقيق مكاسبهم الشخصية

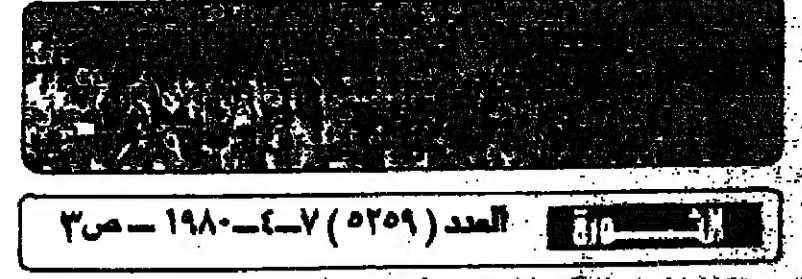
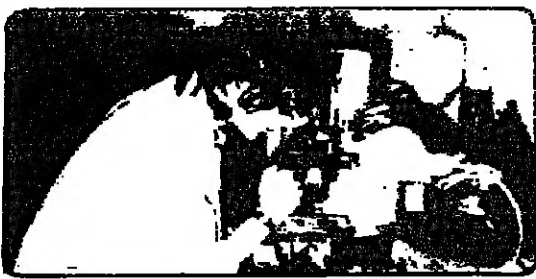
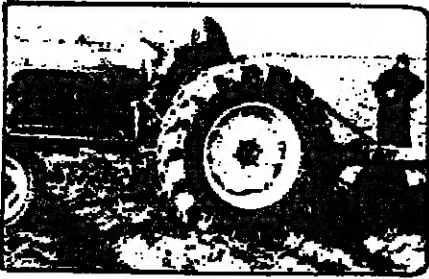
من أين نبدأ في مواجهة معركة التحديات؟ لنواجه ذاتنا والرجعية أولا والعهد والخارجي ثانيا

والثوري في مرحلة نضاله السليبي لم يجر

ليس غاية في ذاته ، وإنما هو غاية أكبر منها ولهم وهي تجميل حياة الشعب والجماهير الشعبية ، وتحقيق طموحاتها .

هذه الامة التي اورثناها ليست شخصية ، وإنما هي متجانسة حدها الحزب وبنى الى الالتزام به ، وألا اردنا ان نتأخر مثل هذه الافكار التهجية للبعث ، فلنا نقول : ان النضال السليبي للبعث قد حققه شعبية وكافوا حرييا متغلا ، لكن حينما تسلّم الحزب مقاليد السلطة أصبح المنصب الحزبي او السياسي عند البعض امتياز لا مسؤولية . فراح بعض المسؤولين ينصرفون عن مهام الاساسية التي وجبوا من اجلها على كراسيهم ، وبدلا من ان يحاولوا تطوير الواقع ، وتحقيق طموحات الجماهيرنا ، واهداف حريتها في بناء مجتمع اشتراكي موحد ، بدلا من ذلك عمدوا الى تحقيق مكاسبهم الشخصية





# الاشتراكية

ليست الاشتراكية فلسفة ونظريات متقدمة يختص بها العلماء ويعبرون عنها بالانسان ، وانما هي بسيطة يستطيع كل مواطن حر سليم الحس مخلص الشموخ نحو اخوانه في الوطن ان يفهمها ويستوعبها ويسير طريقها ويساهم في خدمتها .

ليست الاشتراكية الا ان ترفع عن سائر اكرية مواطنينا هذه الاقتال اقل الفقر والجوع والمرض ، ونقول لهم انتم انشاء هذا الوطن لكم ما تفكر من الحقوق فانظروا واتجروا وابعدوا حتى ترفعوا بناء وطنكم .

جناحا البعث كيف يختلفان ؟

ان للبعث العربي دعامتين لا يستطيع ان يمشي الا بهما معا ، وهما الجناحان اللذان بهما ينهض ويخطى ، هما الطبقة العاملة والطبقة المتفككة ، ويجب ان يفهم المتفكرون انفسهم لا تكتب مئة الف ولا تعود على انهم بالخير الا اذا وسعوا في خدمة العمال - وخدمة الطبقة الشريفة الكادحة ، والا اذا قسوا جهودهم بين عمل الفكر وعمل اليد .

وبالمقابل فان على الكادحين ان يمسكوا ايديهم ملتصقة بمنهجية الى اخوانهم البعثيين القادحين لان لهم في هؤلاء قدوة وسندا قويا ، يستمدون منهم الوعي والارشاد والخبرة .

ان على الكادحين ان يمسكوا ايديهم ملتصقة باليد ، وان يرفعوا الى درجة الوعي القومي ، ويوسعوا حوزتهم ، ويعملوا انهم طبقة الكادحة في هذه الامة ، وانهم قوة جارية هائلة ، قوة تاريخية بقدر لها ان تغير مجرى التاريخ العربي ، وان تنفذ الامة العربية ، وتحقق اشتراكية التي فيها اشتراك جميع المواطنين في موارد بلادهم بقصد ان يمشوا حفاة وباتالي حياة امة ، لان الانسان الفرد لا يقبل ان يجعل نفسه غايه في الحياة ، حتى ان انشغاله بالعيشة في الاخلاق والتفكير تزي فيها هذا الميل وهذه الحاجة الى ان تجعل لحياته غاية ابدية من مصلحته الشخصية .

الاشتراكية هي العودة للحالة الطبيعية للشروع :

وتتضمن تسيطر الطبيعة من ابناء البلاد على ثروتها ، وتحمي اكرية الشعب من الحجب والظلمة الشروع لتقدم للوطن فالتبسط الذي يستطيع ان يوسع ولا يمسح له الا بانجاح سبيل ، ولا يمسح الا معنى سيقا معصودا جدا في الحياة ، ويرعى طبع الجبل والارض والنفوس والموارد . هذا الشعب هو في حكم البعث وان كانت روحه في صدره ، هذا الشعب هو في قلب وضع شلا .

وإذا فهمنا الاشتراكية بهذا المعنى ، وهي اننا نريد ان ترجع الى الحالة الطبيعية

# كيف يفهمها البعث ؟

## اشتراكية مرتبطة بقوميتنا العربية وهي في تفاعل مع هذه القومية



# النظام الاشتراكي هو النظام الذي تقوده الجماهير الكادحة

# ليكن

منفصلة من كل الفئات والاشخاص الذين يعمدون اوضاع الاستعمار والاستبداد ، وبصورة طبيعية يكون الجنود في هذه الحركة بعيدين عن مجموع الشعب .

لا حرية ولا وحدة بدون اشتراكية :

ليست الاشتراكية ان لا يكون شيئا غريبا صعبا اني دائما من بلاد نائية ، وليست نظريات متقدمة ، انها الشيء البسيط الشروع الذي يطلبه كل عقل سليم يشعر شموخا صادقا نحو امته ، لان القومية التي هي الفكرة على مصلحة الامة ، والاشتراكية تكاد ان تكون شيئا واحدا . لتحقيق الاشتراكية في حياتنا شرط اساسي هو انشاء دولة اشتراكية ، وهذه هي الاشتراكية التي يطلبها الشعب العربي الى الشعب يتجاهل حدود الفكرة ، اذا لم يتحقق هذا يكون كل كلام من حرية العرب واستقلالهم غربا من التلو ، ولولا من التفتيل .

الحركة الفكرية الشاملة :

الاشتراكية وحدها لو وجد اشخاص يؤمنون بها تشكل اكر خطر على اوضاع الفاسدة القائمة . ان الامانة بالاشتراكية تنبذ الانفصال في اوضاع الرجعية ، فكيف اذا امتدنا بجناحين لا يكلان منها فية هما الحرية والوحدة ، وعندما تبنى الحركة الفكرية العربية الشاملة ، اي عندما تلتصق القضايا على اساس عربي ، وتنتدع على المصلحة القومية والقادية للشعب بلم من ذلك بان هذه الحركة ستكون حركة نهائية

# لقطعات

# لنحدد بجدارة من هو البعثي

كثيرون هم الذين يتنادون بالوحدة وليسوا وحدويين ، وكثيرون هم الذين يتنادون بالحرية وليسوا انصارا للحرية . وكثيرون هم الذين يتنادون بالاشتراكية وليسوا اشتراكيين . ان عددا ليس بالبعثيين ، ممن يرفعون شعار الوحدة والحريية والاشتراكية ، هم مع تحقيق هذا الشعار بالسنهم ، وفقد ترجمته الى ارض الواقع بافعالهم .

لقد اقبلت كل احزاب العالم ، او لنقل معظمها بناصر لاتمني ما تقول ولهذا فلا غربة ان نسلم من يملك ملايين البيوت والقصور المتعددة الجنسيات يتحدث عن الاشتراكية اكثر من غيره .

لاغربة ان نعرف ان الذي يؤمن بالطائفة الغنيمة والعشائرية ، والعائلية والاقليمية هو اشد الناس دعوة للوحدة العربية ، ومناداة بحقيقتها التاريخية .

لاغربة ان نعرف ان الذي يحرس على ان لا يضيح بقطرة دم واحدة في سبيل الوطن ، وعلى ان لا يفرط بقطرة عرق واحدة هو اكر الناس حديثا عن ان طريق الحرية هو الطريق المبدع والعرق والدم .

لاغربة ان نعرف كل ذلك اذن . فما معنى ذلك ؟

معنى ذلك ان منطق الرجعية . لم يعد قادرا على مواجهة منطق جماهيرنا الناقضية ، مما يدفع بالرجعية الى محاولة الالتفات على مبادئ الشعب من خلال اعلان الالتزام فيها .

وهكذا تخطط الأوراق ، وتضع المعايير النضالية . فما طرحه هذا بطرحه ذلك ، ولتفرق بينهما ولا آكانية التمييز طالما ان القضية لم تخرج بعد من حيز الطرح فحسب . ونسأل هل ما تزال مبادئ البعث في حيز الطرح ؟

ليس سقوط فلاح برصاص اقطاعي مجرم مقاومة للظلم الاستغلال ؟ ليس سقوط وطني واحد من اجل الحفاظ على الوحدة الوطنية لقطر عربي يعني تضالا ضد التجزئة بكل اشكالها ؟ ان طريق النضال متوج اذن للجميع ، والمعايير النضالية موجودة لكشف البعث الحقيقي من المنسفي في صفوف البعث . ومع هذا فاننا نحدد حزبنا مازال بجميع توكاي حزب قديمي في العالم . بين المناضل الحقيقي ، والوصولي مازال تنظيمنا الحزبي يجمع بين كادح لا يملك الا قوت يومه ، وبين مليونير يملك الثروة عبر الدهور . مازال تنظيمنا الحزبي يجمع بين من ترفض قيمه البعثية الرشوة والوساطة والمحسوبية ، وبين من يؤمن بالرشوة والوساطة والمحسوبية طريق النسي وبلوغ الغايات الشخصية .

مازال تنظيمنا الحزبي يضم مفارقات ومفارقات في صدق الالتزام فلنحدد بجدارة من هو البعثي ؟ كي يعرف شعبنا كله ان البعثي ليس هو ذلك المواطن الذي يرد اسمه في سجلات الحزب ، ويبارس سلوكية تتنافى مع اخلاقية البعث . لنحدد بجدارة من هو البعثي كي يعرف شعبنا من هو الذي يستتر بالبعث ؟ ليسه باسمه اليه ، ومن هو الذي يؤمن ان البعث انقلاب على الواقع الفاسد تعمد له السوء والجور .

لنحدد بجدارة من هو البعثي ، حتى لا يحمل البعث مسؤولية اخطاء غير البعثيين . لنحدد بجرأتهم هو البعثي والوقت كما اظن - ينتظر

ما موقف البعث من حق التملك والارث ؟

البعث يعترف بحق التملك وحق الارث في حدود ضيقة جدا لا تخلف بانسجام المجتمع وتسمح بالاستقلال . البعث لا يؤمن ان يصبح الناس ميذا لالة والمصنع ولدا فهو يحرس ان يتي اشتراكية على استقلال الفرد وشموه باستقلال شخصيته فالتملك عندما يكون في حدود ضيقة يساعد من الناحية النفسية الشعور بالحرية وارث عندما يتي في حدود ضيقة ايضا ، يتي على الجو النفسي الذي لله الانسان وعان رديته المادية .

ان تكون اشتراكيين :

نظرة الناحية نصف الثورية نقول : مادامت الطبيعة الكادحة مختلفة فيجب ان تاتي تحت الوصاية وليس من الحكمة ان تعطى من الحقوق اكر مما تستطيع ممارسته .

اما النظرة الثورية الحقيقية فنقول : مادامت هذه الطبقة هي اكرية الشعب ، ومادامت هي التي تبني المجتمع ، مادامت هي التي تقاوت وتعارف عندما تنزل الاخطار ، ويقع العوان العجيج وتظهر المؤامرات الاستعمارية فيجب ان توفر جميع الوسائل لكي تصبح هذه الطبقة قادرة على ممارسة حريتها ولا يمكن ان تصل الطبقة الكادحة الى مستوى القدرة والكفاءة المطلوب لها ، حتى تبني الثورة العربية الا اذا مارست حقوقها بحرية .

لا يمكن ان تكون اشتراكيين ، ان نعصي الاشتراكية ، وان تبقي دون الطبقة معصودا ، مرفاها ، وان نلحق اليها ، وكذا لنا منها ، وليست منا .

ان الحزب يرى ان الاشتراكيين الصادقين هم الذين يتبنون التمسك جزءا من الطبقة العاملة وان الحكم الاشتراكي هو الحكم الذي تقوده الطبقة العاملة باعتبار ان هذه الطبقة هي التي تعطي بضم في وهي في حقيقة الامر تؤمن بالقيم الوطنية والانسانية ، اكر من ايمانها بقضية الخير التي تسمى وراها . انها في افعالها تفصح حتى بهذه الكلمة عندما تجد وطها مهيدا فهي ليست بحاجة الى نصع ووط ، وما يجب ان توفر لها ليس ترغا او منحة وانما وسائل تستطيع من خلالها ان تبني الوطن وتذاع عنه .



العام بالشؤون الداخلية ونميلة جهد المواطنين من اجل التنمية .

تتطلب :

واخيرا فله لتجاذب التحويل الاشتراكي ، لا يكفي ان توفر الناصر الكثرة الخيرة بل لابد ان يضمن توفر الافاضة والحاس ، لان صاحب الكفاءة والخبرة في شؤون الاقتصاد يستطيع اذا لم يكن مؤمنا بالاشتراكية ان يقو بمصالحات السرقة والتخريب . في حين ان الفاضل الذي تقصصه الخبرة والكفاءة يستطيع مع الزمن ان يكتب الكثرة ، ويثاني ضعف الكفاءة .

والن كان الاخلاص مؤثرا لدى اعضاء المصزب بصورة عامة ، فان علينا ان نكون واقعيين ايضا فنقدر من تسال العناصر الانتهازية والتقصية او العناصر التي تغلب مصلحتها الخاصة على المصلحة العامة .

التحقيقات

# تجربة التحويل الاشتراكي في القطر

## كيف ترجمتها ثورة البعث ؟

هـ - في التصنيع :

يجب ان يكون انهاء التصنيع بادي اجر مساعدا على تطوير الزراعة ، وزيادة الانتاج الزراعي والصواني ، وان تعطي الاولوية في برنامج التصنيع لاستغلال الثروة النفطية ، وتصنيعها مع شنتقتها ، وكهارة القطر ، وتعميم استخدام الطاقة الكهربائية .

هذا ويجب الاهتمام بالسياحة نظرا لتوفر ظروف لائمه لتنشيطها ، وزيادة موارد البلاد من العملات الأجنبية .

ب - في الخدمات :

يجب القضاء على الامة بأساليب ثورية بعيدة عن الاشكال التقليدية البطيئة . ويمكن ان نراقب كفاءة الامة حلة واسعة وخبرة من القومية يسهم بها الحزب والحقيقت الشعبية .

رفع مستوى التربية والتعليم ، وتطوير الانتاج بما يسهم مع اهداف المجتمع القومية والاشتراكية .

بشاعة الاهتمام بوزارة الصحة ، فتمكن من تقديم الخدمات الصحية اللازمة ، مسع السمي لتسيير الخدمات الطبية ، واجراء تخفيض فيها .

على الدولة ان تفضل بامانة النقل ، وتتولى تسيير خطوط عامة حديثة منظمة الاوصاف ، بين جميع انحاء القطر .

اقامة مجالس محلية لتكون خطوة اساسية في سبيل البناء الديمقراطي ، وتنشيط الاحتمام

الكتلة النقدية نفوق الزيادة في الانتاج تؤدي الى تضخم نقدي يقود بدوره الى تخفيض مستوى معيشة الفئات ذات الدخل المحدود ، واستنزاف رصيد القطر من العملة الصعبة ، وهبوط قيمة الدينار السورية . وبسلا من انواع اسلوب الاقتراض هذا يمكن للدولة ان تسيطر على الاسعار والانتاج ، وان توسع صادراتها ، وتخلص وارداتها غير الضرورية ، وتوفر من وسائلها في مكافحة التهريب .

من حيث الموارد على الدولة ان تعيد النظر بالنظام المالي ، وبمقايير التفرعات والامعاءات الضريبة الممنوحة في المضي قبل قيام ثورة اذار .

في اصلاح الجهاز الاداري :

ان ضعف روح المسؤولية لدى الموظف وانخفاض نتاجه يتطلب معالجة جديده ، ومن الضروري القضاء على المركزية المفرطة باعطاء كل موظف صلاحيات محدودة ، وتحميله المسؤولية في حدود تلك الصلاحيات .

يجب اعادة النظر في الانظمة القائمة ، والامور المالية ، لتبسيط الاجراءات ، وتوخي المرونة في العمل ، وتحقيق الكفاءة للموظف الجيد المتقن وتطبيق العقوبة على الموظف الممل المنيء .

اعطاء الصحافة حق نقد الموظفين وبصرامة وبالايساء ، ونفوية اجيزة النفيش والمراقبة ، وفحص حوائث الفساد الاداري ، واعلانه على الجمهور ، واحكام الرقابة الشعبية .

وبالاستناد الى الدراسة التي قمها المكتب الاقتصادي القومي يمكن الترشدة الى النتائج والملاحظات التالية فيما يتعلق بالقطر العربي السوري :

١ - في تنظيم القطاع للمصام واكماله :

اصدار قانون التسيير الذاتي او الادارة الديمقراطية بحيث يفهم بديمقراطية عمالية صحيحة تحت اشراف العمال على المصنع ومشاركته في تسيير شؤونه ضمن الخطة المامعائتي لعمها الدولة .

السمي لعملاء العمال والموظفين والمسنداء في القطاع المام حصة من الارباح الى جانب الاجور الثابتة لتكون هذه الحصة بمثابة الحافز الشخصي لزيادة الانتاج وتحسينه .

السمي لان تكون العلاقة بين الدولة والمواطني المرفق مباشرة ، وبدون وساطة . وتنفيذ مشروع المؤسسة الاشتراكية العامة لتزويد المواطنين بالسلع الضرورية وتوزيع منتجات القطاع العام ، تأميم تصدير الصادرات الرئيسية وهي القطن والحبوب ، وحصر ذلك بيد الدولة ، ويطلب ذلك تأميم مجالس القطن .

٢ - في مجال التخطيط والتنمية :

توسيع النشال الاحصائي في البلايدوتوير وسائله ، ورفع مستوى اجهزته فنيا واداريا .

تد الاقتراس من النظام العربي لتمويل ح التنمية يجب مراعاة ان كل زيادة في حجم

بالرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها ثورة البعث في القطر وبالرغم من ان الاوضاع التي احاطت بها كانت حافلة بالنكسات والمؤامرات وبخاصة في عامها الاول فقد استطاعت ان تدافع عن نفسها ، وتثبت اقدامها ، وان تصدق في الوقت نفسه بعض التشريمات والقرارات الاساسية في مجال التحويل الاشتراكي تطبيقا لقرارات الحزب .

انجازات التحويل الاشتراكي :

هذا ويمكن ان توجز انجازات التحويل الاشتراكي التي تمت في الايام الاولى من قيام الثورة فيما يلي :

تأميم المصارف ونميتها في وحدات مصرفية كبيرة .

تحويل قانون اصلاح الزراعي بصورة جارية وجديده لاول مرة .

مخاطبة التعليم الجامعي .

تحويل قانون العلاقات الزراعية لمحلية الفلاحين وتمسكهم .

قانون التسيير الذاتي وانشاء مؤسسة القطاع الصناعي الاشتراكي .

تخفيض رواتب الوزراء وكبار الموظفين .

اجداث صندوق التسليل الشعبي .

قانون حصر استيثار الثروة النفطية بالدولة وحدها .

تأميم جميع المنشآت الصناعية الكبيرة والمتوسطة .

انشاء مؤسسة علمية للبحر ، فتمت جميع شركات توليد الكهرباء في القطر .

تأميم التجارة الخارجية .

قانون بامضاء مؤسسة عامة استهلاكية لتوزيع المواد الاستهلاكية .

تأميم شركات توزيع الكهرباء .

قانون بامضاء اول اتحاد عام للفلاحين .







زِي  
سورس :

ولدت في ظروف تاريخية وسياسية صعبة  
أعادت للحزب صفاءه  
الشعبي وزعمه الجماهيري

**الرئيس الأسدي**

**أهم زعماء عرف**

الرئيس الأسد  
أفهم زعيم عربي  
وأكثرهم شعبية

سجّية  
الرئيس الأسد  
ازدادت إهمل هورية وخارجا منذ عام ١٩٧٠  
وبلغت الأوج في حرب تشرين

الغريب في سورية لا يمكن فصلها عن بلّ السيلاب المتنامي السابق لها من تاريخ الحرب ، فقد جاءت ليستبدلها كل شاعرة القومية وتوقيها لتتفككها المعاني السياسي والاجتماعي .

وقد جاء الزّين القوي السانيس للغرب في الفترة ١٩ - ٢٢ تشرين الاول من المسام الاول للثورة متخطيا حجابا نفسي اليقضان المذنبين الى الغرب لانه فككت اوجاعه لاجل انصافه وبعدها اذنه ليعطي تحول ترسيم فكري اشد وعرضا لسان الثورة ولطالما الاجتماعية بصورة خاصة .



**الحركة التصحيحية  
جملة انجازات حقيقية :**

وكان برهن الحزب خلال مسيرته الاخلاقيه خلال السبعينات على مقدرة الخلق طاميه على تجاوز كل عقابه وهناك لغوي الانحراف كاتي قد طرأ على بنيتيه او هتة .. وفلمستكاف وقلد اعداء الحزب الصحبيه بقيادة الرئيس حافظ الاسد لحزب صفاه الشيعي الاصيل .. بعد شراي عايفه من الولاء .. ولعلدت في تلك اللزق ان بنياي نفسه من القليله السيميه .. ولكن من التصلبي في مطلع السبعينات منتهاه فالتوازه لولاءه في لولاء قايته .. وانفك سلبا مصحبا بعد حربه اللسلي شر من شرين اللتي عام ١٩٧٤ ..

قد مقدوره على استقطاب الجمعيه التي حره في استقطاب وتوحيه السبعينات .. ولم يحصل هذا بصوره غاويه بل جاء هذا تصديق حاصل لسياسه منجه في مستطام الحلات السيميه والاقتصاديه والسياسيه ..

**ممارسة سلطة  
الشيخ على مقدرات حياته :**

واضح جلياً من الاقتضات لم يسبق لها  
مثل منذ قيام الحزب السلطة .. قد تمتعت  
فكرة التنازل المتناظر مع القوى الوضعية والتدعيم  
في النظر والتفكير الجبهة الوطنية التدمرية ،  
كما جسدت فكرة الحزب من الديمقراطية الانتخاب  
مجلس إقليمي الشعب ودفع مشروع الإدارة المحلية  
تشكيل لاجل ممارسة سلطة الشعب على مقدرات  
حياته اليومية ، ومن أهم الحقوق الوطنية  
التي ادناها الحزب مساهمة الفاعلة في صنع  
قرار واتخاذ حرب تحرير الفاعلة .

**شعبية الرئيس الأسد**

حلت مجلة عالم اليوم ، التي تصدر في بريطانيا في عددها الصادر في شهر ايار عام ١٩٧٨ ، الوضع في سورية وقالت :  
لقد نصح الرئيس حافظ الأسد منذ قدام

تو بمناصب الاحتمال بالذكرى  
الثالثة والثلاثين لتأسيس حزب البعث  
العربي الاشتراكي نود ان نستعرض  
مجاهد في الصحافة الاجنبية عن تأسيس  
الحزب ونموه واهداف نضاله والانجازات  
التي حققتها

نشرت مجلة (ذي سوري) الصادرة  
للسي المنسجون بتونس بتاريخ ٨  
نيسان ١٩٧٧ مقالاً عن انظر العربي  
السوري واستعرضت تاسيس حزب  
البعث العربي الاشتراكي وتطوره ونموه  
واحداث نقالة من مرحلة ما قبل  
الاستقلال الوطني وبعده ونقالة في  
سبيل الوحدة العربية الشاملة ودعمه  
الحركات التحرر الوطني لتسريع  
انتصارها على الاستعمارية بكافة  
اشكالها . قالت الصفحة :

في عام ١٩٨٢، وفي تلك الظروف التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، قرر المجتمع العربي كراهة لا كراهية وخير فخره للاستعانة بالعلماء والمفكرين والباحثين في مسائل خالدة وكان محور البحث تنجية البشرية للحرمان والظلمة والموت، ولم يتطرق حركة البحث بهذا الموضوع بطريقة تفصيلية، فجيزة ولكنها انطلقت من لحد تجربة حركة الاستقلال العربي والوحدة العربية. ومن تحليل موضوعي لتجربة النضال الوطني في النضال العربي السعودي، منذ الاحتلال الفرنسي، وانطلاق إلى ذلك اتصال وتلاقح أفكاره العلمانية والدينية والسياسية.

منذ عام ١٩٤٢ أولئك الكفلاء السياسيين حزب  
البحث العربي الاشتراكي ، فقد لدى الحزب  
البرلمانية الوطنية الحالية ووقفت ضد الاصلاح  
والاصحاحات الشيوعية ، ونعنا الى وحدة نضال  
الشعب العربي في جميع المقاطع ، واعتبرها  
الغاية المبررة من وحدة مصالح الشعب العربي  
بأعلاه .

وفي مطلع تموز عام ١٩٤٦ صدر العهد الاول  
مريدة البعث وكان صدرها عنواناً كبيراً  
مقلته الحزب ، لانه انتقل بها من العشوات  
الشرية الى مخالطة الجماهير طالية .  
يوم ٧ نيسان ١٩٤٧ :

في التاسع من نيسان عام ١٩٤٦ اتفقت القومس  
لتأسيس الاول لواء للبحث العربي للانثراي  
بازم خلاله فتصور المرأة التي أصبحت حزبا  
سياسيا له نظيره الفلسطيني ، وكان المستور الذي  
فرد القومس يتألف من ثلاثة مبادئ اساسية :  
الوحدة القومية وشخصية الاسلام العربية  
بوسانها .

وبرزت مواقف الحزب حيال القضايا القومية والهوية ، فقد أكد دعمه لحرية العربية في نقلها بعد السيطرة البرعظية وعن أجل وحدة وادي النيل ، كما أكد بأن نصرته فلسطين تمثل محور العمل القومي وكذلك أكد على ضرورة نصرته للقريب العربي .

وأكد الحزب موقفه الحازم من لرد تقسيم فلسطين وإقامة دولة الصهاينة شبه السطورية القرار وتلاند الامه العربية العمل الصالح يتكامل فلسطين ككثافي في الوقت نفسه ففلال الحكومات العربية وههونها خيال القليلة الفلسطينية كما ان الى تشكيل التحالف السبعة كتحريرولسطين واضير فيام الدولة الصهيونية خفرا (كبيره) .  
بهدر الامه العربية ومستقبلها .

**الحزب في فترة  
الصراع على السياسة :**

تميزت هذه الفترة من تاريخ الفكر العربي السوري والحزب بتقلب الاتجاهات الفكرية والمواقف للصراع على السلطة ووجهة الحزب المتمثلة بالثورة وضرورة التخلص والسياسة ورجع مصالحه في السجون والتكليف بهم سواء في ذلك ما يعانيه له الحزب في عهد السيد الرئيس فريما بعد في عهد السيد الرئيس التكريتي حيث وجه الحزب سائل سياسية حادة على الاسمعة العربية والخطية والوطنية واثبتوا اهدافهم في اثناء جيش وطني وفيه التمسك الحزبي والموقف من المصالح الاستعمارية في التمسك بالسلطة على مسألة الحيد الاقليمي والموقف من المسكون

من ذلك من بعد

[illegible]

نفسه في الظروف الوضعية تتحرك الحزب  
نحو استلام مقاليد القيادة السياسية وقد جرى  
ذلك في مطلع عام ١٩٦٢ وبالتحديد يوم ٨ آذار  
من عام ١٩٦٢، ذلك التاريخ من ١٧ عاما، وشهادة

إن الرئيس الأسد يعتبر إمام زعيم عربي  
ويعظمون قولاً به

وقد استقطبت الثورة التي قام بها الرئيس  
حافظ الأسد كاتلحة القوميات بالعالم بين ذوي  
حقوق الأسياد القيسية والإعلامية في أواسم  
العام نظراً لثقل السيف الذي تملكه سورية به  
القرب الأوطى والدموي الذي تضاعف به  
على الصلحين العربية والدولية كواحدة بمن  
أبرز الدول التي تتفوق بين تحقيق السلام والعدل  
والسلام كما ربح أجزاء الأمام القيسية  
بالثورة التي قام بها الرئيس حافظ الأسد إلى

الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠ في خلق نظام سياسي في سورية وفي اعتراف شمعية الرئيس الأسد داخل سورية وفي اسلمت العربى شى وصلت اوجها خلال وبعد حرب تشرين عام ١٩٧٣. وانتشرت اللجنة الى ان حزب البعث العربى الاشتراكي هزمى الفيلك تراسه الاثليان بالقطره والقومية ، ويتولى الرئيس لاسد منصب الامين العام للحزب .

والجدير بالذكر ان المستوى السوري ينص على ان حزب البعث العربى هو الحزب المقتدر فى القطر وهو يترأس العربى الوطنى ويتولى مهمة حشد طاقات الجماهير ونميتها فى خدمة

نبي مائة سنة  
 الرئيس الأسد  
 يقود بشجاعة وحكمة  
 النضال العربي لتحقيق  
 أهداف الأمة العسة

الزوايا الرئيسية الأربعة  
ساعاتها معتمدة على  
نظام الحرب أثناء وجوده  
في السنوات السابقة

للعماد لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس  
الجمهورية وثلاث :  
ان الرئيس الامد سلام مساهمة فعالة وهو  
في صفوف القوات المسلحة في نضال حزب البعث  
العربي الاشتراكي .

وتكونت ففالت القربان :

ان الشعب السونياني يهرب بالرئيس حافظ الاسد مثل الشعب السوري الصديق ويهرب هذه القاسية من تقة بين هذه القزوة والمجاعات التي تجبرها الرئيس حافظ الاسد سكوتنازاً لتطبيق العدالة والقانون القرب بين الاتحادي

The collage consists of four newspaper clippings:

- Top Left (Hungarian):** Headline "MAGYAR HÍRLAP". Sub-headline "A Kínai Népi Köztársaságban történtek". Main headline "A Kínai Népi Köztársaságban történtek". It includes a photograph of a protest and a large number "29".
- Top Right (Czech):** Headline "Hlas z Prahy". Sub-headline "Protesty v Pekingu". Main headline "Protesty v Pekingu". It includes a photograph of a protest.
- Bottom Left (German):** Headline "Hessische Rundschau". Sub-headline "Proteste in Peking". Main headline "Proteste in Peking". It includes a photograph of a protest.
- Bottom Right (Hungarian):** Headline "Magyar Nemzet". Sub-headline "A Kínai Népi Köztársaságban történtek". Main headline "A Kínai Népi Köztársaságban történtek". It includes a photograph of a protest.

**إنجازات دستورية**  
وسياسية واقتصادية واجتماعية :  
وجه في صحيفة التبريد : لقد تحققت في سورية إنجازات عديدة من أجل توطيد استقلال وسيادة سورية من أجل الفئدة الشراكتي وتطوير الاقتصاد الوطني . كما نشرت الصحيفة تحقيقا عن الانجازات الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحققت في سورية في ظل قيادة السيد الرئيس حافظ الأسد .  
**أنظار العالم كله**  
توجه اليوم نحو سورية :  
صحيفة اللب ، التي تصدر في السفنفل وتلقطه بالفرنسية ، نشرت مقالا عن القطن العربي السوري في معدها الصادر في شهر تشرين الاول عام ١٩٧٨ جاء فيه :  
ان سورية تقاتل من أجل جمع الجوامع التسببية وهي جزء من حركة التحرر الوطني في افريقيا العربية وثقافة الافريقية والعالم كله .  
وكانت الصحيفة قد اوجبت المقال بصورة السيد الرئيس حافظ الأسد وقالت :  
التيقة على الصفحة ١١ - ١٢

العاملون في :

المؤسسة العامة  
للتجارة والتوزيع  
القوطة

مجموع الرضى المناضل


حافظ الأسد

بذكرى سيد المرزب القائد

٧ نيسان

وعيد الجدد العظيم

١٧ نيسان



العالمون في

المؤسسة العامة

لمياه دير الزور

مديرية الرقة المأثور

حافظ الأسد

بالسابع من نيسان

ميلاد الحزب القائد

والسابع عشر من نيسان

عيد الجلاء

المؤسسة العامة للمياه

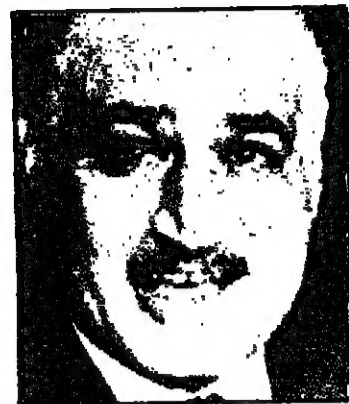






## صديقي أسما عيل

### عامة شوم في تجربة المأساة والحريه



الحديث عن  
الاديب والفكر العربي  
المحسوب صديقي  
اسماعيل - لابد وان  
يصر على مفهوم عام  
وشامل للمفهوم الذي  
وضعه صديقي  
اسماعيل لمفهوم  
الحريه - ولا يمكن  
الدخول الى عالم  
صديقي الا من باب  
التصور الرؤيوي  
لساكنه الحريه بدم  
من روايته القصصه  
وتجربته المأساة .

صديقي اسما عيل  
لا بد ان يكون تحريرا جماعيا  
ولا يقتصر على العمل الفردي  
الفردي .  
ويعني ان يكون صديقي اسماعيل  
يعيد عن النظرية طائفة ما من  
النظرية كسلوك نصالي خلال مسر  
حياته وخاصة بفاته . لذلك فهو  
يؤكد دائما على ان الحريه مأساة  
عملية للفكر الحر . وتيسر  
للمؤلف والرباط بالقرص  
الاجتماعي والاقتصادي والتي لا  
يستطيع أي كان ان يعزل وجود  
الفردي منها .  
وعلى هذا النحو انص صديقي  
الحريه السابغة من الفصل كامل  
المفكرين السابقين الذين بحثوا في  
الحريه في زمان ما قبل الفصل .  
وعلى هذا الاساس ومن هذا  
التصور بالذات يتناول صديقي  
اسماعيل من مائة الانسان  
الواهي الذي نعتبه بأنه حريه  
والتي تصدره افعال قول منها .  
انها حرة . والجواب بالطبع ان  
هذا الانسان الفرد الذي يتباه  
صديقي هو انا وانت . لكن الى  
أي حد نستطيع ان نفصل بين  
الوجود الخاص للفرد والوجود العام  
الذي يثله ويحدد المجتمع بكل  
ما يرتكبه من سلطة وبكسل  
الظروف الاجتماعية والسياسية  
والاقتصادية التي يمر بها في هذه  
الحياة المعينة من تطور التاريخي  
والحقيقة التي لا يمكن تكمليها  
ان صديقي يؤكد ان الحريه  
لا تخرج من ان تكون اذات القوانين  
التي تحدد الكون والمجتمع بقصد  
السيطرة على العالم والتاريخ .  
ولكن كان اذات وحده لا يكفي  
لتحقيق الحريه . والذي يؤكد  
نظرية هذه الحريه . الناحية  
الشروط الاول في وعي المأساة .  
وهذا الوعي هو منطلق الثورة  
الحقيقية على هذا الواقع  
الفردي .

٢ - ان المضمون الواقعي  
لظواهر التمرد والثورة في  
الواقع العربي المعاصر يدين  
القيم باسم حمايتها . أي انه  
يستمر في الدفاع عنها . فالحريه  
بحجة الدفاع عنها . فالحريه  
تدافع باسم النظر والقيم  
الجديدة . واللغة ترفض  
باسم التجديد . والالتزام  
بالفكر يهدد في التمرد  
والتحدي لقيم الانحطاط  
باسم حريه الوجدان .  
فاولي الحدي حقيقة المأساة  
أي بسلطه القيم ما يزال  
غير متوفر . والفكر العربي  
المعاصر مرصح للعديد من  
الاهواء التي تحجب عنه  
هذه الحقيقة .  
وصديقي اسماعيل لا يؤمن بمعية  
الاختيار عن طريق المصادفة . فهو  
يرفض دائما وفي كل توجهاته  
الفكره ان يترك الحريه للمصادفة .  
لقد كانت بين المصادفة والمصادرة  
هنا الاساس في تصور الحريه .  
حتى ولأن أمن بالمصادفة فيموت  
القضية « الله والفكر » خاصة  
في هضمة اسماء اوراق كنهه لم  
يمن المصادفة العشوائية للثورة .  
يسل عن المصادفة الطبيعية التي  
تعتبر لافله من دلائل الحتمية .  
والتي من الممكن ان يحدد العلماء  
كثيرا عن طريق حساب الاحتمالات  
وتحديد معنى الحريه في انها  
مرتبطة بالمصادفة والحتمية كما يعني  
ان الحريه من ناحية ثالثة لا بد  
وان تقوم بتحرير الفرد من قيود  
الاجتماعية والاقتصادية والتي لا  
يستطيع أي كان ان يعزل وجود  
الفردي منها .  
وعلى هذا النحو انص صديقي  
الحريه السابغة من الفصل كامل  
المفكرين السابقين الذين بحثوا في  
الحريه في زمان ما قبل الفصل .  
وعلى هذا الاساس ومن هذا  
التصور بالذات يتناول صديقي  
اسماعيل من مائة الانسان  
الواهي الذي نعتبه بأنه حريه  
والتي تصدره افعال قول منها .  
انها حرة . والجواب بالطبع ان  
هذا الانسان الفرد الذي يتباه  
صديقي هو انا وانت . لكن الى  
أي حد نستطيع ان نفصل بين  
الوجود الخاص للفرد والوجود العام  
الذي يثله ويحدد المجتمع بكل  
ما يرتكبه من سلطة وبكسل  
الظروف الاجتماعية والسياسية  
والاقتصادية التي يمر بها في هذه  
الحياة المعينة من تطور التاريخي  
والحقيقة التي لا يمكن تكمليها  
ان صديقي يؤكد ان الحريه  
لا تخرج من ان تكون اذات القوانين  
التي تحدد الكون والمجتمع بقصد  
السيطرة على العالم والتاريخ .  
ولكن كان اذات وحده لا يكفي  
لتحقيق الحريه . والذي يؤكد  
نظرية هذه الحريه . الناحية  
الشروط الاول في وعي المأساة .  
وهذا الوعي هو منطلق الثورة  
الحقيقية على هذا الواقع  
الفردي .

٣ - ان المضمون الواقعي  
لظواهر التمرد والثورة في  
الواقع العربي المعاصر يدين  
القيم باسم حمايتها . أي انه  
يستمر في الدفاع عنها . فالحريه  
بحجة الدفاع عنها . فالحريه  
تدافع باسم النظر والقيم  
الجديدة . واللغة ترفض  
باسم التجديد . والالتزام  
بالفكر يهدد في التمرد  
والتحدي لقيم الانحطاط  
باسم حريه الوجدان .  
فاولي الحدي حقيقة المأساة  
أي بسلطه القيم ما يزال  
غير متوفر . والفكر العربي  
المعاصر مرصح للعديد من  
الاهواء التي تحجب عنه  
هذه الحقيقة .  
وصديقي اسماعيل لا يؤمن بمعية  
الاختيار عن طريق المصادفة . فهو  
يرفض دائما وفي كل توجهاته  
الفكره ان يترك الحريه للمصادفة .  
لقد كانت بين المصادفة والمصادرة  
هنا الاساس في تصور الحريه .  
حتى ولأن أمن بالمصادفة فيموت  
القضية « الله والفكر » خاصة  
في هضمة اسماء اوراق كنهه لم  
يمن المصادفة العشوائية للثورة .  
يسل عن المصادفة الطبيعية التي  
تعتبر لافله من دلائل الحتمية .  
والتي من الممكن ان يحدد العلماء  
كثيرا عن طريق حساب الاحتمالات  
وتحديد معنى الحريه في انها  
مرتبطة بالمصادفة والحتمية كما يعني  
ان الحريه من ناحية ثالثة لا بد  
وان تقوم بتحرير الفرد من قيود  
الاجتماعية والاقتصادية والتي لا  
يستطيع أي كان ان يعزل وجود  
الفردي منها .  
وعلى هذا النحو انص صديقي  
الحريه السابغة من الفصل كامل  
المفكرين السابقين الذين بحثوا في  
الحريه في زمان ما قبل الفصل .  
وعلى هذا الاساس ومن هذا  
التصور بالذات يتناول صديقي  
اسماعيل من مائة الانسان  
الواهي الذي نعتبه بأنه حريه  
والتي تصدره افعال قول منها .  
انها حرة . والجواب بالطبع ان  
هذا الانسان الفرد الذي يتباه  
صديقي هو انا وانت . لكن الى  
أي حد نستطيع ان نفصل بين  
الوجود الخاص للفرد والوجود العام  
الذي يثله ويحدد المجتمع بكل  
ما يرتكبه من سلطة وبكسل  
الظروف الاجتماعية والسياسية  
والاقتصادية التي يمر بها في هذه  
الحياة المعينة من تطور التاريخي  
والحقيقة التي لا يمكن تكمليها  
ان صديقي يؤكد ان الحريه  
لا تخرج من ان تكون اذات القوانين  
التي تحدد الكون والمجتمع بقصد  
السيطرة على العالم والتاريخ .  
ولكن كان اذات وحده لا يكفي  
لتحقيق الحريه . والذي يؤكد  
نظرية هذه الحريه . الناحية  
الشروط الاول في وعي المأساة .  
وهذا الوعي هو منطلق الثورة  
الحقيقية على هذا الواقع  
الفردي .

٤ - ان المضمون الواقعي  
لظواهر التمرد والثورة في  
الواقع العربي المعاصر يدين  
القيم باسم حمايتها . أي انه  
يستمر في الدفاع عنها . فالحريه  
بحجة الدفاع عنها . فالحريه  
تدافع باسم النظر والقيم  
الجديدة . واللغة ترفض  
باسم التجديد . والالتزام  
بالفكر يهدد في التمرد  
والتحدي لقيم الانحطاط  
باسم حريه الوجدان .  
فاولي الحدي حقيقة المأساة  
أي بسلطه القيم ما يزال  
غير متوفر . والفكر العربي  
المعاصر مرصح للعديد من  
الاهواء التي تحجب عنه  
هذه الحقيقة .  
وصديقي اسماعيل لا يؤمن بمعية  
الاختيار عن طريق المصادفة . فهو  
يرفض دائما وفي كل توجهاته  
الفكره ان يترك الحريه للمصادفة .  
لقد كانت بين المصادفة والمصادرة  
هنا الاساس في تصور الحريه .  
حتى ولأن أمن بالمصادفة فيموت  
القضية « الله والفكر » خاصة  
في هضمة اسماء اوراق كنهه لم  
يمن المصادفة العشوائية للثورة .  
يسل عن المصادفة الطبيعية التي  
تعتبر لافله من دلائل الحتمية .  
والتي من الممكن ان يحدد العلماء  
كثيرا عن طريق حساب الاحتمالات  
وتحديد معنى الحريه في انها  
مرتبطة بالمصادفة والحتمية كما يعني  
ان الحريه من ناحية ثالثة لا بد  
وان تقوم بتحرير الفرد من قيود  
الاجتماعية والاقتصادية والتي لا  
يستطيع أي كان ان يعزل وجود  
الفردي منها .  
وعلى هذا النحو انص صديقي  
الحريه السابغة من الفصل كامل  
المفكرين السابقين الذين بحثوا في  
الحريه في زمان ما قبل الفصل .  
وعلى هذا الاساس ومن هذا  
التصور بالذات يتناول صديقي  
اسماعيل من مائة الانسان  
الواهي الذي نعتبه بأنه حريه  
والتي تصدره افعال قول منها .  
انها حرة . والجواب بالطبع ان  
هذا الانسان الفرد الذي يتباه  
صديقي هو انا وانت . لكن الى  
أي حد نستطيع ان نفصل بين  
الوجود الخاص للفرد والوجود العام  
الذي يثله ويحدد المجتمع بكل  
ما يرتكبه من سلطة وبكسل  
الظروف الاجتماعية والسياسية  
والاقتصادية التي يمر بها في هذه  
الحياة المعينة من تطور التاريخي  
والحقيقة التي لا يمكن تكمليها  
ان صديقي يؤكد ان الحريه  
لا تخرج من ان تكون اذات القوانين  
التي تحدد الكون والمجتمع بقصد  
السيطرة على العالم والتاريخ .  
ولكن كان اذات وحده لا يكفي  
لتحقيق الحريه . والذي يؤكد  
نظرية هذه الحريه . الناحية  
الشروط الاول في وعي المأساة .  
وهذا الوعي هو منطلق الثورة  
الحقيقية على هذا الواقع  
الفردي .



لدى صديقي فان ذلك يقتضي مشا  
تحديد نوعية اللغة بلغة الكتابة  
الادبية عنده . لان أي تصور آخر  
لنوعية أخرى من اللغات يمكن  
التيه . فالتفكير كالتفكير فوسفي  
لديه يمتز بها تعيش بداخله .  
في حين من ملكة الخلق والابتعاد  
لديه بمسك عالم اللغة الذي  
يعبرها كما هي . كطائرة . كائن  
حي كما يعبر عالم النبات نبتة ما  
لان عالم اللغة يتناولها كما يجدها .  
أي انه يصنعها وما يعم عالمهم  
اللغة هي الطائفة القوية . فالفرق  
الفرق بين صديقي وعالم اللغة . هو  
ان عمل صديقي الادب انما هي كيفية  
التعبير عما يحس ويشعر كواقع  
انته عليه الخلق . اما عمل  
الفناني ردا ما كان يرفعه فهو  
عمل موضوعي بحث . انما بالنبوة  
لصديقي لغة داخلية وقلتها الأولى  
ليست اجتماعية بالدرجة الأولى  
انما وظيفة ابداعية خاصة وانها  
تكون في باطن الكاتب قبل ان  
تكون من مجموعها المولات التي  
تربط ذات الكاتب بالعالم الخارجي  
بالجملة التي يعيش بينها . لذلك  
كانت اللغة الداخلية لغة التحدث  
بينه وبين ذاته . بكل ما في ذلك  
المعالجة مع الذات من حيث من  
ذات الكاتب التي يعيش ضمنها  
الاخرون . وينمو جزؤها الواقعي  
الحقيقي الذي يصير فيه يمتز  
وجوده مع وجود الآخرين .  
وكثيرا ما سأل صديقي عن  
الحريه . ولماذا ؟ وهو يجيب على  
سأله بقوله :  
الواقع اننا لانملك الا جوابا واحدا  
هو الذي نأرضه الموضوعية في  
النظر الى حقيقة الكاتب العربي  
ضمن الظروف الحرة المأساة .  
ان ما يمثل هذه الحقيقة هو الدور  
القموي أو من دور شخصيته  
الانسانية . خاصة وان اللغة كما  
هو معروف وانها اللغة القومية  
التي يتبعها في الوجهة التاريخية  
ان تمثل طرفا الانتماء لشيء  
مقاومة الاستعمار الجديد والواقع  
التفاني بما فيه من محاولة  
الاستمرار في فرض القرب على  
الانسان العربي . كونه ليشكل  
البيان الاول للتمسك بالصعب في  
حياة المتكلم عامه . هذه الحقيقة  
يجسدها الكاتب في روايته (المصراع)  
وبين من خلالها المتكلم المربوب  
وطرفه الثورية وقضايا التنشيط  
التفاني . كما ان يرى من السهل  
ان تستمد اللغة على انها وسيلة  
للتفكير وتبادل الافكار والمشاركة  
في التعبير . غير ان مأساة  
على الصديقي الذي تربط اشد  
الارتباط بمعارضة الحريه . ليس  
من اجل التعبير عن الحقيقة  
الانسانية في تفانيها لحسب . بل  
لكن تجد حريه الاخر ايضا  
شريطة ان تكون اذات القرب على  
لدى أي كان يشري اخر . وعلى  
هذا النحو يقول : لا مجال  
لحديث عن انتماء العربية بعد  
ان انحدرت مرحلة « السليقة »  
اليومية الاصيلة . مادامت هناك  
شعوب قد تنفصلت سادا صعب  
التعبير . ووجدت في انتمائها  
الصالح وسليقة الاصيلة في الاداء  
ما يتيح لكل انسان اخر ان يعبر  
عن حقيقة في حريه . وان يسمي  
في بناء تفاني جديد يكون عملا في  
صنع المستقبل بطلان ان تكون تحريره  
التفاني حضية على الاحداث  
تلقب بها اية مرحلة تاريخية  
عابرة .  
ولذا كان كل هذه التجربة ما يتبع  
لها ان تمثل شيئا من المستقبل .  
لا بد من التسليم الصادق بان  
الحياة القادرة على الاستمرار والتجديد  
يجري ايدا في جوار الماضي البعيد  
وهو شأن اللغة العربية بوصفها  
إداة للفكر في طابعها الحضاري .  
ولي البحث عن روية جديدة  
للحياة المعاصرة يمثلها العمل الادبي  
وتحدي في ان واحد اصالة الامم  
القوية والتوسع الارضية الانسانية  
التي تتحرك عليها بحرية لا بد من  
ان تمثل المفاهيم الثقافية المألوفة  
معان جديدة تنطق كل ما تفرسه  
نظرة الانبياء . فمن متفكر  
اللسان العربي مثلا واصالته  
الحضارية انه اصبح فارسا وضعت  
للمعاجم لفظه . فلما انتشت له  
علوم اللغة والنحو وما الى ذلك  
وهو بذلك انما يفاخر باتصاله  
اللغوي لثقافته في انه اتبع للسان  
العربي ان يصير من بنابيع التمرد  
التفاني عبر الاجيال المتخللة وبين  
البلدان المتباعدة .  
وعندما تريد تحليل الهمم القوي

١ - ان المضمون الواقعي  
لظواهر التمرد والثورة في  
الواقع العربي المعاصر يدين  
القيم باسم حمايتها . أي انه  
يستمر في الدفاع عنها . فالحريه  
بحجة الدفاع عنها . فالحريه  
تدافع باسم النظر والقيم  
الجديدة . واللغة ترفض  
باسم التجديد . والالتزام  
بالفكر يهدد في التمرد  
والتحدي لقيم الانحطاط  
باسم حريه الوجدان .  
فاولي الحدي حقيقة المأساة  
أي بسلطه القيم ما يزال  
غير متوفر . والفكر العربي  
المعاصر مرصح للعديد من  
الاهواء التي تحجب عنه  
هذه الحقيقة .  
وصديقي اسماعيل لا يؤمن بمعية  
الاختيار عن طريق المصادفة . فهو  
يرفض دائما وفي كل توجهاته  
الفكره ان يترك الحريه للمصادفة .  
لقد كانت بين المصادفة والمصادرة  
هنا الاساس في تصور الحريه .  
حتى ولأن أمن بالمصادفة فيموت  
القضية « الله والفكر » خاصة  
في هضمة اسماء اوراق كنهه لم  
يمن المصادفة العشوائية للثورة .  
يسل عن المصادفة الطبيعية التي  
تعتبر لافله من دلائل الحتمية .  
والتي من الممكن ان يحدد العلماء  
كثيرا عن طريق حساب الاحتمالات  
وتحديد معنى الحريه في انها  
مرتبطة بالمصادفة والحتمية كما يعني  
ان الحريه من ناحية ثالثة لا بد  
وان تقوم بتحرير الفرد من قيود  
الاجتماعية والاقتصادية والتي لا  
يستطيع أي كان ان يعزل وجود  
الفردي منها .  
وعلى هذا النحو انص صديقي  
الحريه السابغة من الفصل كامل  
المفكرين السابقين الذين بحثوا في  
الحريه في زمان ما قبل الفصل .  
وعلى هذا الاساس ومن هذا  
التصور بالذات يتناول صديقي  
اسماعيل من مائة الانسان  
الواهي الذي نعتبه بأنه حريه  
والتي تصدره افعال قول منها .  
انها حرة . والجواب بالطبع ان  
هذا الانسان الفرد الذي يتباه  
صديقي هو انا وانت . لكن الى  
أي حد نستطيع ان نفصل بين  
الوجود الخاص للفرد والوجود العام  
الذي يثله ويحدد المجتمع بكل  
ما يرتكبه من سلطة وبكسل  
الظروف الاجتماعية والسياسية  
والاقتصادية التي يمر بها في هذه  
الحياة المعينة من تطور التاريخي  
والحقيقة التي لا يمكن تكمليها  
ان صديقي يؤكد ان الحريه  
لا تخرج من ان تكون اذات القوانين  
التي تحدد الكون والمجتمع بقصد  
السيطرة على العالم والتاريخ .  
ولكن كان اذات وحده لا يكفي  
لتحقيق الحريه . والذي يؤكد  
نظرية هذه الحريه . الناحية  
الشروط الاول في وعي المأساة .  
وهذا الوعي هو منطلق الثورة  
الحقيقية على هذا الواقع  
الفردي .

## زكي الأرسوزي

### أول عالم الفونس

#### لحزب البعث

#### العربي الاشتراكي

ولد زكي بن نجيب بن إبراهيم  
الأرسوزي في مدينة الكلاية في شهر  
حزيران سنة ١٩٠٠ . عمل مديرا  
لرياضيات في ثانوية أنطاكية . ثم  
مديرا لثانية أرسوز لثمة . ثم  
مديرا للسر في دائرة المصروف لم سافر  
الى باريس في عام ١٩٢٧ لمدة ثلاث  
سنوات لدراسة الفلسفة . ثم عاد  
الى اللوات فضاء الفرنسيون في سنة  
١٩٣٢ من انطاكية الى دير الزور  
لانته كان يشكل خطرا على الانتداب  
في اللوات . وفي ١٩٣٢-١٩٣٣ من طوقته  
في عام ١٩٣٦ كانت المأذنة على  
لواء استكشافي وفصله عن سورية  
حيث قاد الأرسوزي الثورة العربية  
في اللوات ضد الانتداب والفرنسيين  
فكان مثال البطولة والشجاعة .  
وبعد عام ١٩٣٨ سبقت لواء  
استكشافي . بيد الانتداب . ابعدته  
الانتداب والفرنسيين الى حلب لم  
انتقل من حلب الى حماة مع رفاه  
التوار الذين كانوا الى جانبه في  
اللوات . بعد ذلك انتقل الى حمص  
ومنها الى دمشق . واستقر فيها .  
وفي عام ١٩٤٠ سافر الى العراق  
ليدرس الفلسفة في بغداد . لكن  
الاستعمار الانكليزي لم يبعد  
شاهد نشاطه في نشر الحزب متبرا  
ان وجوده يشكل خطرا على حماة  
الى دمشق وعاش فيها حياة فقيرة  
لا تلاق . في بيست مواضيع  
مؤلف من حزينين في  
حديقة السبي . وفي عام ١٩٤٢ عين  
استاذ في ثانوية حماة . وبعد  
الجزء في عام ١٩٤٧ كان يدرس  
الفلسفة في ثانوية حلب وفي عام  
١٩٥٣ عاد الى دمشق ليدرس  
الفلسفة ايضا . واستمر حتى عام  
١٩٥٩ حيث عيل على الفلاس  
في عام ١٩٦٣ خاض ثورة ٨ آذار  
في رداء بعض رفاه في الحزب الذي  
كان له اثر الاول بتأسيسه .  
ونفسه مخلصا من حسي  
وفاته في ٢ تموز عام  
١٩٦٨ . عرفني بعينه الطويلة  
والخفيفة . خلق وسيم فيه وادامة  
واشياء طاهرة . فيها البساطة  
والوضوح . تميز ببراعة في محافظته  
عليها حتى النهاية . كان في وجهه  
اشراق وبهاء . وقد قل كل ذلك  
في نهاية حياته . كان يحب التامل  
في الطبيعة والكون . عاش غرس  
النفس جريا متسللا لا تأخذ  
في قول الحق لومة لائم . كان متفقا  
قرب كلب الفلسفة وافر بها .  
لقد تحول الأرسوزي الى مفكر  
كبير وفيلسوف ذي خيال خصب  
يقضي في رجا العالم المتطور وغير  
المتطور . بذكاء يبدع الصورة  
والاستطورة بعد الاستطورة . وقيل  
بشخصية الفكرة فريدة مبتكرة . كان  
بنوع متفقا من المثالي . يستقيها  
من الا انما في حيلته في الخيلته  
فكرا وحكمة وفلسفة . وضع مجمل  
معارفه . واكتائته في خدمة أمته  
العربية . فلفس السنوات يتنقل  
في تجارب مستمر مع الاحداث  
العربية والمعالية . وفي حواره  
لا يتنقل مع ترات الاجداد . يطوف  
الشوارع . يرصد حركات الناس  
يعني الى افواههم في شرف العطف  
ويراونه . يعلم ديلم بنمو كما  
تنمو الزهرة وتتفتح بلربح جديد .  
ان من يعبر حياة هذا الرجل  
العظيم يدرك رسالة امة كاعلمها  
لقد التصق بواقع امته العربية .  
وتامل وفاس في تحليل الأوضاع  
القومية . التي وصلت اليها هذه  
الامة . وحز في نفسه ان تبقى على  
معاها عليه بعد ان كانت مشغول  
حاضرة تثير الطريق لجميع الامم  
على سطح هذا الكوكب لحد الامم  
ان قوة العرب في وحدتهم وامن وحدة  
الا كذا كان الشعب العربي فيها  
سيدا . لقد كان حريا عونا على  
الاطلاع والراسلية والتخلف فقد  
جرحهم من شرف الانتساب الى  
الشعب الكسبية والاقتصادية  
ولا بد من كنهها . ولا سبيل الى

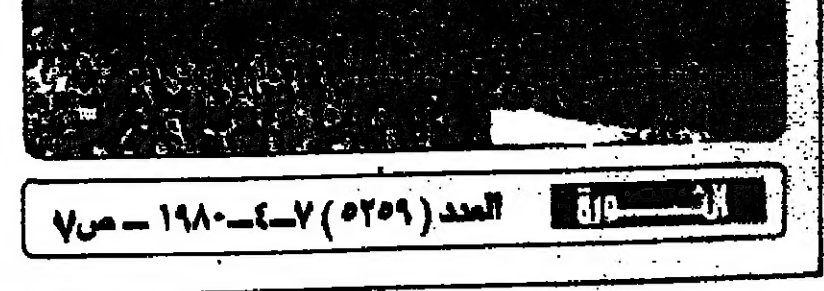
١ - ان المضمون الواقعي  
لظواهر التمرد والثورة في  
الواقع العربي المعاصر يدين  
القيم باسم حمايتها . أي انه  
يستمر في الدفاع عنها . فالحريه  
بحجة الدفاع عنها . فالحريه  
تدافع باسم النظر والقيم  
الجديدة . واللغة ترفض  
باسم التجديد . والالتزام  
بالفكر يهدد في التمرد  
والتحدي لقيم الانحطاط  
باسم حريه الوجدان .  
فاولي الحدي حقيقة المأساة  
أي بسلطه القيم ما يزال  
غير متوفر . والفكر العربي  
المعاصر مرصح للعديد من  
الاهواء التي تحجب عنه  
هذه الحقيقة .  
وصديقي اسماعيل لا يؤمن بمعية  
الاختيار عن طريق المصادفة . فهو  
يرفض دائما وفي كل توجهاته  
الفكره ان يترك الحريه للمصادفة .  
لقد كانت بين المصادفة والمصادرة  
هنا الاساس في تصور الحريه .  
حتى ولأن أمن بالمصادفة فيموت  
القضية « الله والفكر » خاصة  
في هضمة اسماء اوراق كنهه لم  
يمن المصادفة العشوائية للثورة .  
يسل عن المصادفة الطبيعية التي  
تعتبر لافله من دلائل الحتمية .  
والتي من الممكن ان يحدد العلماء  
كثيرا عن طريق حساب الاحتمالات  
وتحديد معنى الحريه في انها  
مرتبطة بالمصادفة والحتمية كما يعني  
ان الحريه من ناحية ثالثة لا بد  
وان تقوم بتحرير الفرد من قيود  
الاجتماعية والاقتصادية والتي لا  
يستطيع أي كان ان يعزل وجود  
الفردي منها .  
وعلى هذا النحو انص صديقي  
الحريه السابغة من الفصل كامل  
المفكرين السابقين الذين بحثوا في  
الحريه في زمان ما قبل الفصل .  
وعلى هذا الاساس ومن هذا  
التصور بالذات يتناول صديقي  
اسماعيل من مائة الانسان  
الواهي الذي نعتبه بأنه حريه  
والتي تصدره افعال قول منها .  
انها حرة . والجواب بالطبع ان  
هذا الانسان الفرد الذي يتباه  
صديقي هو انا وانت . لكن الى  
أي حد نستطيع ان نفصل بين  
الوجود الخاص للفرد والوجود العام  
الذي يثله ويحدد المجتمع بكل  
ما يرتكبه من سلطة وبكسل  
الظروف الاجتماعية والسياسية  
والاقتصادية التي يمر بها في هذه  
الحياة المعينة من تطور التاريخي  
والحقيقة التي لا يمكن تكمليها  
ان صديقي يؤكد ان الحريه  
لا تخرج من ان تكون اذات القوانين  
التي تحدد الكون والمجتمع بقصد  
السيطرة على العالم والتاريخ .  
ولكن كان اذات وحده لا يكفي  
لتحقيق الحريه . والذي يؤكد  
نظرية هذه الحريه . الناحية  
الشروط الاول في وعي المأساة .  
وهذا الوعي هو منطلق الثورة  
الحقيقية على هذا الواقع  
الفردي .



١ - ان المضمون الواقعي  
لظواهر التمرد والثورة في  
الواقع العربي المعاصر يدين  
القيم باسم حمايتها . أي انه  
يستمر في الدفاع عنها . فالحريه  
بحجة الدفاع عنها . فالحريه  
تدافع باسم النظر والقيم  
الجديدة . واللغة ترفض  
باسم التجديد . والالتزام  
بالفكر يهدد في التمرد  
والتحدي لقيم الانحطاط  
باسم حريه الوجدان .  
فاولي الحدي حقيقة المأساة  
أي بسلطه القيم ما يزال  
غير متوفر . والفكر العربي  
المعاصر مرصح للعديد من  
الاهواء التي تحجب عنه  
هذه الحقيقة .  
وصديقي اسماعيل لا يؤمن بمعية  
الاختيار عن طريق المصادفة . فهو  
يرفض دائما وفي كل توجهاته  
الفكره ان يترك الحريه للمصادفة .  
لقد كانت بين المصادفة والمصادرة  
هنا الاساس في تصور الحريه .  
حتى ولأن أمن بالمصادفة فيموت  
القضية « الله والفكر » خاصة  
في هضمة اسماء اوراق كنهه لم  
يمن المصادفة العشوائية للثورة .  
يسل عن المصادفة الطبيعية التي  
تعتبر لافله من دلائل الحتمية .  
والتي من الممكن ان يحدد العلماء  
كثيرا عن طريق حساب الاحتمالات  
وتحديد معنى الحريه في انها  
مرتبطة بالمصادفة والحتمية كما يعني  
ان الحريه من ناحية ثالثة لا بد  
وان تقوم بتحرير الفرد من قيود  
الاجتماعية والاقتصادية والتي لا  
يستطيع أي كان ان يعزل وجود  
الفردي منها .  
وعلى هذا النحو انص صديقي  
الحريه السابغة من الفصل كامل  
المفكرين السابقين الذين بحثوا في  
الحريه في زمان ما قبل الفصل .  
وعلى هذا الاساس ومن هذا  
التصور بالذات يتناول صديقي  
اسماعيل من مائة الانسان  
الواهي الذي نعتبه بأنه حريه  
والتي تصدره افعال قول منها .  
انها حرة . والجواب بالطبع ان  
هذا الانسان الفرد الذي يتباه  
صديقي هو انا وانت . لكن الى  
أي حد نستطيع ان نفصل بين  
الوجود الخاص للفرد والوجود العام  
الذي يثله ويحدد المجتمع بكل  
ما يرتكبه من سلطة وبكسل  
الظروف الاجتماعية والسياسية  
والاقتصادية التي يمر بها في هذه  
الحياة المعينة من تطور التاريخي  
والحقيقة التي لا يمكن تكمليها  
ان صديقي يؤكد ان الحريه  
لا تخرج من ان تكون اذات القوانين  
التي تحدد الكون والمجتمع بقصد  
السيطرة على العالم والتاريخ .  
ولكن كان اذات وحده لا يكفي  
لتحقيق الحريه . والذي يؤكد  
نظرية هذه الحريه . الناحية  
الشروط الاول في وعي المأساة .  
وهذا الوعي هو منطلق الثورة  
الحقيقية على هذا الواقع  
الفردي .

١ - ان المضمون الواقعي  
لظواهر التمرد والثورة في  
الواقع العربي المعاصر يدين  
القيم باسم حمايتها . أي انه  
يستمر في الدفاع عنها . فالحريه  
بحجة الدفاع عنها . فالحريه  
تدافع باسم النظر والقيم  
الجديدة . واللغة ترفض  
باسم التجديد . والالتزام  
بالفكر يهدد في التمرد  
والتحدي لقيم الانحطاط  
باسم حريه الوجدان .  
فاولي الحدي حقيقة المأساة  
أي بسلطه القيم ما يزال  
غير متوفر . والفكر العربي  
المعاصر مرصح للعديد من  
الاهواء التي تحجب عنه  
هذه الحقيقة .  
وصديقي اسماعيل لا يؤمن بمعية  
الاختيار عن طريق المصادفة . فهو  
يرفض دائما وفي كل توجهاته  
الفكره ان يترك الحريه للمصادفة .  
لقد كانت بين المصادفة والمصادرة  
هنا الاساس في تصور الحريه .  
حتى ولأن أمن بالمصادفة فيموت  
القضية « الله والفكر » خاصة  
في هضمة اسماء اوراق كنهه لم  
يمن المصادفة العشوائية للثورة .  
يسل عن المصادفة الطبيعية التي  
تعتبر لافله من دلائل الحتمية .  
والتي من الممكن ان يحدد العلماء  
كثيرا عن طريق حساب الاحتمالات  
وتحديد معنى الحريه في انها  
مرتبطة بالمصادفة والحتمية كما يعني  
ان الحريه من ناحية ثالثة لا بد  
وان تقوم بتحرير الفرد من قيود  
الاجتماعية والاقتصادية والتي لا  
يستطيع أي كان ان يعزل وجود  
الفردي منها .  
وعلى هذا النحو انص صديقي  
الحريه السابغة من الفصل كامل  
المفكرين السابقين الذين بحثوا في  
الحريه في زمان ما قبل الفصل .  
وعلى هذا الاساس ومن هذا  
التصور بالذات يتناول صديقي  
اسماعيل من مائة الانسان  
الواهي الذي نعتبه بأنه حريه  
والتي تصدره افعال قول منها .  
انها حرة . والجواب بالطبع ان  
هذا الانسان الفرد الذي يتباه  
صديقي هو انا وانت . لكن الى  
أي حد نستطيع ان نفصل بين  
الوجود الخاص للفرد والوجود العام  
الذي يثله ويحدد المجتمع بكل  
ما يرتكبه من سلطة وبكسل  
الظروف الاجتماعية والسياسية  
والاقتصادية التي يمر بها في هذه  
الحياة المعينة من تطور التاريخي  
والحقيقة التي لا يمكن تكمليها  
ان صديقي يؤكد ان الحريه  
لا تخرج من ان تكون اذات القوانين  
التي تحدد الكون والمجتمع بقصد  
السيطرة على العالم والتاريخ .  
ولكن كان اذات وحده لا يكفي  
لتحقيق الحريه . والذي يؤكد  
نظرية هذه الحريه . الناحية  
الشروط الاول في وعي المأساة .  
وهذا الوعي هو منطلق الثورة  
الحقيقية على هذا الواقع  
الفردي .





والأفلاحيب الأتسقط من اليد

زکریٰ الکرسی



قلعه .  
لقد كانت افكار الروسوي  
قريبة الى طيبة بيته ولسانها ،  
لهذا لم يناد الروسوي بالقوميه  
العبريه وهو يكن بفلسفه غريبه  
بل اعطى اسما ن تظل هذه القوميه  
قائمة على عناصرها الموجوده في  
البيته واستخدم هذه العناصر  
في اسلوب كتابته وفتح تفكيره ،  
كالفلسفه العربيه والتراث العبري  
الفكري للجعليه وصدر الاسلام  
امدحتوه فقد كتب ان - مخلصنا  
رحماني اسويها اني ومعها ذات  
وكان الروسوي لا يريد تفسير بيته  
بمقترب ما يريد الكشف عن اسالة  
بما ينادي به في البيه والفتاات العربيه  
خلال نصف قرن عمل الروسوي  
معلما ( بعت لاكون معلما وبها  
اخترنا موصا لافلاخ له شريعت في انشر  
العلم والثقافه واعينته في انشر  
يكون معلما بالبحرير قويا بهم  
وهو الموضع التي البت اعينته  
في منفعته الاستمرار وعلاسه ،  
فقد كان للمدارس لتقويو للاعداديه  
السياسي الهام فقد كان  
دوراه المدارس يلبون الشكر  
السياسي وكان الروسوي دوره  
في انشيتكم وعنده انيسا دوله  
الانتمسي الهام في السياسه في  
الفرجه ، وقد اخذنا الروسوي  
ايضا موصا هاما في حياته اليويه  
يبدل هذا على معرفه الروسوي  
وهو تسامحه مععلما الاستمرار  
هو الذي خلق الارسوي شخصيه  
تسميه لها بتفكيره ،  
عمر كامل فضاء الروسوي وهو  
محمل القلم يشاهد وبارس دوره  
يفكر ويكتب ، وكانت القضايا  
الوطنيه والتحريره والقوميه طرح  
ساده شكل تناصروا في بالناسه  
الافلاخ يومي للاحداث السياسيه  
الاناروسوي . ومراحل القضايا  
حارته وطنيه والتحريره وقوميه طرح  
ساده شكل تناصروا في بالناسه  
الافلاخ يومي ومراحل الحاجه  
في الافلاخ كبيره : فالاقدام التي  
تول الحقيقه في التي يجب الا  
تفطن من اليد ...

فكره القومي في الواقع السياسي العربي وقد قال عندما وُصفت بأنها وتلاميذي أسس حزب البعث العربي صرنا به أمثال الجملتين العرب أم واحدة وبلا العرب وطن لنجزا ..

وكانا نقصد من هاتين الجملتين ، الرد على السياسة الاستعمارية التي وزعت أبناء امتنا على شعوب ، ونسبت وطننا الى أقام .

بالتركيد لنا بعد مناقشة فكر الزبيدي ، لكنها وفيه سرعة جدا أمام طائر صااع أمسكت القلم حول الحياة واستأظنت ان تحافظ على موقعها النهائي ، خاصة وأن الزسوتي خلال ان في نصف قرن كان يقف في المصروف للخاصة للسلطة وقته لم يكن مفكر سلطة او ادبها.

أراد قلم الزسوتي ان يخلق نكته تعاضى الستمير وعلاوه فكان مايلت الفكر في جبهة الأسيوي هو ذلك الانحياز بين حياته الشخصية وبين ماكان يخطه

علمت سياسة التجهيل الأروزي  
التأكيد على الوعي وتوعية سلع  
أولاداسكوندون القالبية التكاملية  
العروبة وسياسة التجربة فكره  
القومي .  
كتب الأروزي في الجمهورية  
الخلي - - من مهام الدولة  
أن تأخذ بأيدي المواطنين فترفع بهم  
إلى مستوى العروة ، وبحث  
يتبنى لمن أن يشترطوا ، وبحث  
وعسى في البصير العام - هكذا دعمت  
سياسة التجهيل لعمية الوثائق  
والتي الأروزي في فكره وخلفه  
الشخصية قضى حياته - ملها -  
لؤلها القرتة العروة في جمهوريته  
التتلى بأوعسى وهكذا نستطيع أن  
نبصو أفكار الأروزي السياسية  
منبتا من الحياة السياسية للوطن  
فكان أول كتاب له - العصرية  
العربية في لسانه - عام ١٩٤٢  
حيث حاول أن يثبت الشخصية  
العربية في لسانها - عام ١٩٤٢  
وفاء كان وقتها يحمل في نفسه  
برج اسكوندون وبقي سن  
لمعاب الشخصية في ظل الاستعمار  
فكانت دعوة الأروزي  
القومية تثار بالأسئلة والفكر  
الغربيين ، وهل كان ذلك  
عجبا بنجاح القوميات  
لأروبية سالمانية الإبطالة  
خاصة - يؤك دارسو  
الأروزي تثاره بفلاسفة  
لغرب لكن فكره وبفلاسفة  
مكن تثارا بل أننا نجد أمالة

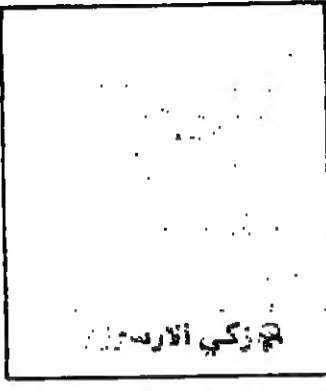


بالفرنسي استمعنا ، وهكذا خلقت مواقف من الاستعمار الفرنسي وبلية الضماني في لواء استعماريون افكاره وهكذا حاول الاسويزي ان يعيد افكاره ونقائشه الى بيئته من خلال القلم والكلمة - والكلمة ملكوسي -

وبصون الاسويزي انتملاحظ معيار - مفتوح العينين على كل مايراه عقله في عينيه ، وفنه وفيه الى الذئب ، وحجته في التجاوب اوصع الاحداث اليومية - ولعل هذا الموضع ينطبق على الانسان العربي التواضع الحسي زمنا هذا ، فقدر الانسان العربي ان يكون شاحدا عيانا يشاهد ويحكي ويستكر ، يعرف ان ما يستفهم يوما ، قيل ان تكون ذرة فطه نضالا يوما ، وحية الاسويزي وهي تلتل في سكره ما يدور في التي حوت فيكي في ابد الفكري اليومي الذي تنظم - فيما بعد ليأخذ شكله النظري والفلسفي التلبت علق

نخلہ کامل

مروا بأشكال الاستعمار واشكال  
الحكومات المالية له .  
فقد فهم الأوروبي الثقافة  
وعا على المواقف السياسية واتخذوا  
الزعم والشعب ديدا يستمسر  
والعمل . في هذا وجد الأوروبي  
هديه العملي وكيد يسخر ثقافته  
الأوروبية ودراساته في السياسة  
والتاريخ والمذهب والأدب صالح  
القضايا الوطنية التي تلتفت  
على الإنسان العربي بشكل متلاق  
ولها لأقل ظهور أن لم نؤد  
من القضايا التي نعالها في إيماننا  
نم .  
لم نأخذ الثقافة الأوروبية  
الأوروبي بعيدا عن بيئته فقد  
نظر الحسي السليم لدى الأوروبي  
شأ - بما وجده مبخلا لقضايا  
التحرر والمبالاة .  
وقد كان تلوها بالثقافة الفرنسية  
م موقعه من استعمار الفرنسي  
موجدا لمحاولة إرفاقه الإنسان  
العربي إلى القرن العشرين ولكن  
سمن بيئته ووطنه فقد درس  
اللاوروي في باريس - ١٩٢٧ -  
١٩٣ - الفلسفة وماهجها  
علمية ، وطرها في التفكير -  
فد بلغ به الإجاب بالوجه السب  
للمسئلة للثقافة الفرنسية أن  
متفقد انه - لتعذيب الثورة الفرنسية  
كنهه نادر نشر المسألة والإخوة  
المبالاة في وكته فاصطدم



والأوروبي الذي لم يكن من الطبقة  
المنخفضة كان عليه أن  
ينتظر طويلا تلم بأهية الثقافة  
والإن طبقة - مرفوض الاستعمار  
الافريقيون أو البروجازون -  
التي تعرف أن الثقافة هي المكان  
الذي ترسخ مصالحهم ، كان  
الأوروبي من الطبقة لتوسعة  
تلك التي عرفت أهية الثقافة  
والتي كانت لتستبق أن تكون  
الثقافة بحسب نوازمها اللاتية  
واما طوبى الأوروبي التي وصلت  
دوما بأنها أقرب إلى طبيعة  
ظل : براءة وصلحية ، كانت  
حديث الإصداق والمعارف وكانت  
المكارة تصدقها والإقتناع بصدق  
المكارة فهو تسان أبعد ما يكون من  
الخير والتأويل والمصانع اللاتية  
وبالتالي جعلت هذه الطبيعة  
الاسيائية جعلت الكاكا الأوروبي  
تتبع طبيعته من الكاكاالسيائية  
التي كانت على الوطن والآنسان  
العربي ، منذ لواء استكثرون ،

والطبيعة ان تجربة الاسروى الخاصة في الوصول الى ثقافة القرن العشرين ، واتكمن من الاسلاف بالقم ، لم تكن سهلة وبمعا لبنيين هامين ، ذلك ان مركة العربي في الوصول الى العلم قتت كمرتكبه في الوصول الى العربيه فيسياسه لتجهيل التي موريت عسى الانكاس العربي افهته منات الصئين عن القرن العشرين السببا لتقسي في بحمة تجربة الاسروى برب منه في - انه ظم فمستكته ، اصبح الاستعمار ، فتملي هذه الصلح الامتياز مع معمله الوطن - لقد عرفا الاسروى ان ثقافته والعرفه السئنه يكن ان تكون ثقافه تضم الاستعمار من اخلاهم الاستعمار ومطوئين لثقافه العمل والخطل - . معرفة الاسروى ان العربي بحاجه في ثقافه بدوية ان العربي تجربته تفاليه وتبع منها - فطت تجربته الفكرية شخصيتها الخاصة تلك التي استفادت من القرن العشرين وحركاته سياسي لتجربه او النقل من الخارج بل بمنى اكتشاف وتعرف التبع من البشئه العربيه وتتجرب والعدالة تلك التجربة التي اقوال نفيها حتى الان ، تحت هذه الهاجس بل نستغرب انناك صلب الاسروى بالقم فلا تركه وبال الحية .

- وأما الشيخ أكيظ -  
 فشماعها القلم ، ولدت  
 كان القلم خطبنا  
 يصدر من القلم ، أنه  
 قلم تمسك به أصابع  
 الاستعاضة ، فتمتلي  
 هذه الأصابع مايتعارض  
 مع مصلحة الوطن -  
 لقد أدرك المعلم  
 العربي ذكى الأرمني  
 أن المناضل العربي  
 مطالب بوضوح تجربة  
 فكرية ثواب تجربته  
 النضالية ، والمعلم - كما  
 كان يجب أن يبنى أحد  
 الشخصيات العربية  
 التي أمكت القلم  
 طوال تجربة نضالية  
 طويلة ، وتجربته  
 المناضل العربي تمتد  
 طوال الحياة ، فلا راحة  
 للإنسان العربي ولاراحة  
 لأصابع اليد العربية  
 طوال القلم ، هناك  
 دوما خطر مواجهة  
 الاستعمار والاستغلال  
 وبالضرورة هناك القلم  
 يربخ الومي الجماهيري  
 ولوقت الإجماع  
 فهناك خطأ ما ، فالأقلام  
 يجب ألا تسقط من بين  
 الأصابع .  
 كيف يرقى الإنسان .

المرسي الى القرن العشرين  
سؤال يقول دارسو العلم  
انه سيطر الى فكر الاروسي  
ونستطيع القول ان الاروسي  
حاول طوال حياته ان يضع  
له الاجابة المقتضى ، والاجابة  
هذه اراء دمايين النضال السياسي  
والفكر ميا ، كما حاول  
الاروسي ان يجيب من  
خلال القلم حاول منذ  
بداية وحيه ان يرقى  
بنائه الى القرن العشرين  
فرسم بذلك جريته القوية  
الخاصة - العامة .

دور الترتیب کے تحت

ترسیخ عقیدۃ البعث

لادی تلافیذا مرحلتہ الی بتدائیہ

٢ - هناك مرافق ومنشآت كثيرة في القطر كسد الفرات والمياه السرة ومشروع القاب وصعالي التبرول الخ .. لذلك لا توضع مسائل تؤدي غائبين الأولى تعلم الحسابات الثابتة تعريف التمديد بهذه المرفق . بلا من القول نكتا : اشتغل عامل في معمل .. مثلاً يعمل هذا العمل !!! الله اعلم .

٣ - هناك مسكوكات فتوة يقوم فيها التلاميذ بعمل مدينة منها تعيد الطرق وهناك مسكوكات اللعاب لما لم تذكر هذه نهايتها في مسائل الحساب .. ؟!

٤ - هناك ملا بصيات للدولة يكلف الباص كلاً وإذا تعطل بسبب اهلل السائق يكلف كلاً . فيقال الطالب ان المبلغ الذي خسره الدولة بسبب هذا التعامل حتى اذا غدا احجم سابقاً لباص دولة في المستحيل يتفكر ذلك . وان منشأة دواجن مات فيها كلاً فربما بسبب اهلل الكوئل فكما خسرت الدولة

٥ - هناك مؤسسات استهلاكية تباع وليس التاجر فقط ، هناك سواح بانون الى البلد وهناك عمال يعملون بالزراعة وشق الطرق وبناء السدود والمخاض المجامع السكنية هناك مؤسسة اسماء هناك مؤسسة دواجن - هناك جمعية تربية اطفال وبقار - هناك مؤسسة خضار - هناك مؤسسة تقوم بحفر الابار - هناك شركة تعمر - هناك معامل انتاج مختلف السلع التي يحتاجها المواطن حيث يقال العدو الصهيوني منذ ١٩٤٨م ويقدم من الشهداء القاتلة ثلث الاخرى - هناك مدرسة لثلاثة اشداء هناك منظمات شبيهة ... كل هذه المواضيع لم نطرح في مسائل مؤسسية كتاب الحساب للصف الخامس!!

اذكر ان صديقاً لي حقني مرة حول التربية في فينماض مع قاله : ان مسألة حساب في الصف الثالث الابتدائي تقول : قسّل التيسور اليتاميين ٢٥ جندياً أمريكا وقتل الثوار الفلسطينيين ١٥ جندياً صهيونيا . احسب كم جندياً خسرت اسرائيل ؟ !!! وتحسيناً للمؤلفين راجعني الاطلاع ولدت النكر ، علما باننا نعلم ان ذكراً ما وافر في كرشات بقية الكواذ .. لكن يبقى الحساب اهم هذه المواد لان فكر الطفل يشغل به اكثر وقد قال تعالى وتعلموا حساب للنبيين والحساب .

سعد  
اسماعيل

تقوم ابنته بتقديم كاس فيها  
قوة اولها فقط لصفوفه  
ذلك وتسود وجهه وبوجه خاصه  
كان الزائر غريبا !!  
- في مساءه اخرى ان تلجرا  
شترى ١٢٥ هيكوليت من البنزين  
اشترى ١٥٠ هيكوليت فكم  
ترا اشترى في المزين !! هل  
يجب او البنزين يباع عند التجار  
لخشي ان يصدق احدهم ذلك  
حرق الحلة وعلما بقي البنزين  
يتاجر به التجار !!!  
- وان مصفا وزع على ١٢٥ هيكوليت  
فنداروا من البنزين وان فرويا باع ٩  
رة واشترى ٦ بفال - هو نفسه  
يعرف فلانة - وان تلجرا باع  
١٢ كبا من القمح من المصنف  
تقول الماسة ان الكلاح المسكين  
الذي نتج فباع وان مع نزار ٩  
مطاط من الاوراق المالية في كل  
١٥ باه فطعة من ذات ال ٢٥ ليرة؟  
ان حصل عليها نزار ولماذا كل  
المبلغ مع نزار والطفل الذي  
كسب منه لول الماسة يصرع الدنيا  
حاصل على الربع على صباحا  
لعل اكثرنا سمع انه وهو يدل  
ساعة دمه ينتهد ٣٥٠ - ايه  
الو ... وان امرأة مفسدة قد  
تلمس لدرسه فيها ٣٢٥ باهياتما  
بلغ ١٧٢ ليرة .. الخ .  
قالى وزارة التربية والى هافانا  
الغنى الكلبى للدرسة تقدم نحن  
التلاميذ بالشكر الجزيل لجهودكم  
التي تنظر الى الاهتمام الى ما  
ساعة دمه الاحداث حول تسدور  
سبله العناية حول القسم  
للطرح والمختبرات التي هي من  
فكر نورا ومختبرات تسورتا  
لكل ذلك الحثا التي :

١ - هناك عيد للشجرة وصادة  
تختل الطلاب فيه ويردون لها  
مناع من كود ساعة شتى على ان  
تلاميذ زيدا كذا شجرة ومات  
اسباب الاحمال وعاش كذا بسبب  
منابة .

بدراسة


جدة كنا نقاحة فيوف الطالب  
متنفل ان التفاحة تافنا من  
ب اللاح ولس - من السحرة  
التي امام دكان السمك كما  
ول الكثرون من ابنانا  
- تم التخل سميد وابنه في  
اقل .. ما هو نوع الشغل ؟  
م - بل يذكو نوع العمل وفي  
متنفل : حفر وتقليم الشجار وطف  
ار وزرع اشجار وحصاد حرفة  
سميد وتغنيب وسقاية الخ.  
وفي مسالة تجد ان قريبا  
٢٦ دجاجة واشترى بشنفا  
اراء لارصه وان قروية لديها  
دجاجة تبني الواحدة كلا الخ  
الوقت التي اكشأت فيه الدولة  
ورا من الدجاجة ويكن ان تزوي  
فهم المظن ان الدجاجة يكبر  
زوي في مجنة خسة وليس  
الفلح فقط مسن خلال نص  
مسالة وان نذكر له ان الدجاجة  
لوب مبرقة اذا مهن موجبات  
دجاجة صيناعا مثلا  
وفي مسالة تجد ان معنا فيه  
٤ عامل مرض منهم ٦ عمال جميع  
فهم الباقون من كل واحد ٩  
دات لعل هذا مقبول وهل يقبل  
حالا تمك تسع فركتات لو اردت  
تعظيم ما انا الداعي للقول ان  
فهم قد جمعوا لهم الا يوجد  
دوق مسان جماعي وشا في الدولة  
ورة معمل يمكن ان تصرف لهم  
حسبهم في الارباح الخ ..

وفي مسالة اخرى ان تعليمه  
هند اقلت حلة لريقتها  
انف عددهن ١٢ وقبعت المكل  
دنة ثلاثة ارباع الكسبة من الكسبات  
كسا لزمها ؟ من المصروف في  
معنا ان الكسب التلصق يعتبر  
الليف . فلماذا لم تقل  
اللة ان كل تلميذة مثلا قدفتها  
ارباع التيرة ؟ اذا كانت  
تعليم ضرب العدد الصحيح  
ر .. كم هل يبرجر احدا

تَمِيدَة

تركز الترميم الماتد لها كما  
نص المسألة وزع على التجار عليها  
من الجبنوا الطون وليس للمستهلك.  
— وصحة عنوان خربة الآساد  
الصحة : ذكر المؤلفان نبذة عن  
حياة الويف السوري ونكرو أن الفلاح  
يمتني بالأرض — هكذا — يمتني  
بفصلع مرموده ويؤيد الأروة  
القومية ثم يرسم ثلاثة صحنون في كل  
نها خمس تفاهات ويسال الطالب  
عن عدد التفاهات التي في الصحنون  
الثلاثة ؟! ترى لو رسم المؤلف ثلاثة  
صحنون يقوم كل منهم بزرع خمس  
شجرات ويسال الطالب عن عدد  
الشجرات التي غرسها المؤلفون  
الثلاثة أليس من الأفضل ؟ ثم  
يعود بعد ذلك ويرسم على كل


BOV



التي يبلغ  
سج ع  
سيد المرمر

سلف المواطنين مبلغ كذا لبناء  
سكن أو تحسين الأرض إلى آخره  
كم بقي فيه إذا كان مصيده كذا ؟  
مكلف يعرف التلمذ أنه توجد  
بذلك زراعية أو تجارية أو عقارية  
فيها خدمة المواطن .

— أكثر المسائل نجدها تتراوح بين  
تسرك تاجر وياغ واشترى خيوط  
طعة جوخ وما تمسك المؤسسة  
لعامة الاستهلاكية ومجمعاتها التي  
تفكر وما كان اغتاضا عن وضع  
ندعيا لمجمعاتها في التلفزيون لـ  
م المأفون وفتحوا عيونهم على  
أجرى ويجري في مجتمعا من  
بالات ورافق ومشاريع أوسع  
في من التجارة والخطابة — أدام  
لله علينا البالة — وأذا فركت فلن



التقيد على مستقبلي ومستقبلي  
 أهله قبله ؟ وعلا من الجماعات  
 الزراعية بأنها تهدف إلى تسهيل  
 العمل الزراعي في الوقت الذي يمكن  
 نفعها بشكل علمي وعقيدتي فالجمعية  
 لا تسهل العمل والعمل الزراعي  
 هو نفسه سواء بالجمعية أو بسواها  
 لكنها تفيد الفلاح في عدة مجالات  
 أخرى كتقديم القروض والاسمدة  
 وتوصيق الاتجار وسواه .  
 ثم إن الجمعية التعاونية لا يمكن  
 بلغت بناء مؤلفا من ٣ أقسام في  
 طبقة مؤلفين وأن من قبل في  
 الطبقة الأخرى - ١٠٥٠٠ - ولكنه  
 في الأولى يزيد ٤٥٠٠ ليرة عمن  
 الأخرى أما في الطبقة الثانية  
 فيقتصر لأنه يقدر ألف ليرة عن  
 في الطبقة الأخرى : هل هذا  
 يتحول أسنا بذلك تزرع الخبث  
 بـ نحن نلعبنا نجنيه أو سافا  
 نحن سبب نقصان سعر الطابق  
 الثاني عن الأخرى وهل تقوم  
 الجمعيات ببناء أبنية مؤلفة من ثلاث  
 طوابق وتبيع بهذه الاسعار ؟ أم  
 ذلك كل من زمان ؟!  
 وفي مسألة الأخرى تجد أن  
 أجرا باع حديدات تعاونية ٣  
 صنفات صناعية ورجع وشعر  
 في آخره - للأن لا نحن المسألة  
 بل أن وزارة الزراعة هي البائعة  
 وأن المؤسسة العامة للتأمينات -  
 اتوماتكس - هي البائعة وبذلك  
 يعرف الطالب من أي اتوماتكس  
 من الفقيه من اشتها ؟ أم أنه  
 بل أن تكرر في كهن الطالب أن  
 تاجر أو الذي يقدم كل شيء  
 لمواطن ولولا أننا جوما ؟! وإن  
 كـ من المالك لم يولد بعد ؟!  
 وفي مسألة الأخرى تجد أن  
 أجرا سبب من رصيدي في المصرف  
 بل بلغ كل الشراء منزل كم كذا  
 في أي شيء ؟ لماذا في مسألة  
 في أي مصرف التليف للشعبي  
 المصرف العسكري أو المصرف  
 الزراعي في منطقة أو محافظة كذا

الذين يجب ابرازهم  
كاهم عناصر منتجة  
وعاملة في تقنيته حين  
البنية الاجتماعية وذلك  
لكون الطفل في هذه  
الرحلة اشبه بالجنين  
التي يصنع منها الفنان  
التمثال الذي يريد  
بل هو كالصنعة  
التي لا تتطبع  
عليها الاكثار فترسخ

٢ - وفي مسألة اخرى نجد ان  
اهل يكسب في العالم كذا ويصرف  
ما على تعليمه - ٢٥ - ليرة  
في الاسبوع ويضع ١٢٠ ليرة  
غرفة عن اربعة اشهر اي  
ليرة عشرة - ٢٠ - ليرة  
ليرة اربعة - ٢٠ - ليرة  
ط ١ ثم يطلب من الطالب معرفة  
بالمبلغ الذي يوزنه العامل ؟ ترى  
ان يوجد كذا لا يسمح اهل اكثر  
في مرة في اليوم يشكون من غلات  
الحيطة وقلة السكن ؟ فلماذا  
الفرق هذه - الحقيقة - فيهن  
التي الذي يعرف ان اهله يدفعون  
ليرة عشرة شهريا اجرة غرفة  
واحدة ويصرفون لا اقل من مئتي  
ليرة في الاسبوع على الطعام  
او كفاف ؟

٢ - في مسألة اخرى نجد ان تاجرا  
يستري كمية من الزيت بسعر الكيلو  
١ ولتينا اخر يريته بسعر الكيلو كذا  
فخط الكعنتين فكم ثلثة الكيلو من  
الزيت الجيد ؟ ١٠ او سالتنا  
ان يبين لنا خط التجار التي  
الاستقول ؟ في لا نقول له ان  
مغاية في الفتي وتبين يرح اكثر  
درع في ثمنه من اهل اكثر خط  
مهم والجيد ونعلمه بثلثة صنعة  
شئ التي قد يستفهمها فسد  
الخبز يحكم عمله في الاستقول ؟  
١ - وقصت عنوان جمع الاعداد  
حسبة - كتب المؤلف مقدمة  
مقدمة من الجصيات تعرف الجمعية  
ككتبة : بقها تسمى الى توفير  
عينة الكتبة - ١١ - ولم يولد  
تسمى الى تالين السكان الجيد  
واطن وحيلته من استغلال تجار  
او - في الوقت الذي تصف  
معياد فلما الى ذلك المؤلف  
تالين الرغوية لان املاك  
ومن اتاج الجمعية ليس  
ية فهو اضعف الايمان ٦ م  
المؤلف على يد هـ مـ عـ رـ فـ

[illegible]



# الثورة في حوار خاص مع دانيال نعمه

مآل فنامع حزب البعث العربي الاشتراكي  
استراتيجي وليس تكتيكيًا

مہوار: محمد ظریف



بساطة . يعني اذا سفلت المواقف  
تدفعها سوية ضد الامر بالية  
ضد مؤامرة سوية فهذا سيكون  
نافرة برأيي ان تجاهل الدور الذي  
لعبه سورية وعدم الحديث عن  
المؤامرات الاستعمارية والتركيز فقط  
على الجانب الداخلي وحده برأيي ان  
هذه اسبابه بالنسبة لهؤلاء (اليساريين)  
انهم اذا تحدثوا عن الجانب الخارجية  
فهم انهم ان يبدووا النظر بالكيبر مما  
يصلح اسلوب نقاشهم  
من اجل تغيير مرتزهمه ، وعدم ذكر  
هذا الامر في رأيي يصعب في موضع  
حرج واحيانا يصعب في موضع التمسك  
بأنه يتجاهلون دور التآمر الاستعماري  
على سورية فيما يجري فيها حاليا  
فيما كانوا يصعب في موضع حرج على  
الاول ولذا الكثير من التناقضات  
التي تشكلت من وراء بقولهم ذلك ، خصوصا

البعث حزب أميل في وطنيته وتقديمه ونضاله  
ما يجري في سورية معركة طقعة لكل أبعادها العامة

وآشرت إلى النهج الخاطئ الذي ولد هذه التناقض ودلت على طرق وإمكانيات التغيير وعلى من ينبغي وبأي اتجاه تكريسي وسياسي واقتصادي وحقوقى من كل المجالات. لذلك لاحظت الحدث من القانون وسيادته ولاحظت القضايا المتعلقة بالحريات الديمقراطية خصوصا للعمال والفلاحين وللقوى الوطنية التقدمية المبررة من مصالح هذه الطبقات الوطنية والنهضة، والتركيز فقط كان ضد الرأسمالية الطفيلية وضد العناصر التي كانت القاعدة الاجتماعية للمعادى الخارجى المستعمر يجعلهم في الوضع المريب ان القوى وأندرس قضايا حياه الممارد التي جرت الوطنية التقدمية لقيادة المركزية والتي كانت الاساس لاستخدام العصا الخفيفة ضد شعنا خلال قرون وقرون

من كان يساريًا فعليه الدفاع عن  
مصالح الشعب وحقوق الكادحين

رصدنا الاقطاعية وكبار الملاكين والمحتركين  
الذين انتقدوا استبداد دانيلس  
ان الحركة معركة اقتصادية اجتماعية  
او تعبير ادى معركة طبقية ؟  
- معركة طبقية -  
نعم معركة وطنية وطبقية والناض  
الذين يقولون ان هذه الحركة ليست  
ابداً طبقية يريدون ان يستروا شأوا  
ام ايا من الطبقات الكبرى المستثمر  
التي ينبغي ان تروح وان تضرب اوعداها  
الفكرية والسياسية والاقتصادية .  
برأيكم طالما ان الحركة طبقية  
فمن هي القوى الفاعلة في هذه الحركة  
على الصعيدين الداخلي والخارجي ؟  
● انا اخذ مثالا بموضوع حماه  
ففيها منذ فترة طويلة تجري معارك  
واغتيالات وهذه حوادث لاول مرة  
تجري في مدينة حماه ومنها اغتيال  
الجنرال السوفيت في سورية ومعروف  
انهم اولا يطلب من شعبنا من اجل  
ان يساعدوا في اعداد جيشنا ومع ذلك  
قتلوا ، اغتالوا هذا جيشا . ان  
اريد ان ابحث في القاعدة الاجتماعية  
هل يمكن ان ابحت مايجري في حماه لان  
معزل عام جرى في حماه بعد الاستقلال  
يعني هل يمكن ان انسى وانما ابحت  
بين فلاحى حماه وكبار الاقطاعيين ؟  
انا في رأيي انه وراء القوى التي تتحرك  
في حماه النقطة التي استند اليها  
الاقطاع طوال تاريخه في النضال ضد  
التقدم الاجتماعي واذا درستنا مع هذه  
الظاهرة نرى انه من هذه الناحية الاولى  
الاجتماعية تلك التي كانت برزنامهم  
ضد الاشتراكيين العرب لانهم كانوا  
مدافسون عن حقوق الفلاحين في مناطق  
حماه ونلاحظ ان هذه القوى هي التي  
تقوم وتقوم هذه الحركة بمراسلة .

الجمعية الوطنية النضالية يمكنه ان يسطحي  
ويوسم من الاقضية السليمة من التسبب .  
ان التحالف القائم حاليا لا يستلزم من عداوه  
مبادئ النضال التي ينبغي حمايتها على اساس  
الراسمالية ، لا يستلزم الصفات التي ينبغي وتحمي  
بالعقاب الراسمالي في القضيي ، وهذا يبيّن  
وهو من صميم المرحلة التي تسير بها البلاد ،  
مرحلة انتاج سائر مهمات الثورة الوطنية  
الاقترابية ، وفي الوقت ذاته فان هذا التحالف  
يمكن وي ينبغي ان يستقر ايضا في مرحلة البناء  
الاقتصادي ، ولهذا يقول نحن الشيوعيون السوريون  
بان تحالفا مع حزب اليمت العربي الاشتراكي ومع  
حزب بيجرفاكي ثوري ، حزب وطني قومي  
نقضي ، مع تحالف استراتيجي . اتنا نعتقد  
بان قوى حليته في كل حزب من هذه الحزبات  
سيجدون حكم الظهور ذاته ، ليس فقط نوع رفع  
شعارات الاشتراكية وانما نوع العمل  
طرق تطبيقها . ولهذا نحن من وجهنا مستعدون  
في سبيل التحالف الذي نكنا منه وكى يتوسط  
كلنا في مرحلة البناء الاقتصادي .

● هل يشمل هذا التحالف القضايا الخارجية . لاحظت ان هناك تركيزا على البعد الداخلي لهذا التحالف ؟  
- مواقف تقدمية -

●●● .. عامل كبير وهام جدا  
من عوامل تحالفنا مع حزب البعث  
مواقفه ضد النضال ضد الامبريالية  
نحن تاريخيا التقينا مع البعثيين . حتى  
الرفيق خالد بكداش في مؤتمر البعثيين  
المؤتمر القطري السابع . قال تقريبا  
عن تقاطع القاء وعن التحالف بين  
الحزب الشيوعي وحزب البعث في  
النضال ضد الاطعاع وفي سبيل  
الديمقراطية ضد الدكتاتورية وضد  
احدى القضايا الكبرى التي تجمع  
بيننا وبين حزب البعث ليس الوضع  
الداخلي فقط انما النضال ضد  
الامبريالية عموما وموقف حزب البعث  
من قضايا التحرر العالمي . وحزب البعث  
احدى القوى الوطنية . الهامة في  
سورية التي تناهض ليس فقط ضد  
الامبريالية وانما من اجل وحدة  
الحركة الثورية العالمية وهذا يجري  
التعبير عنه بالحدث من الصداقة  
مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي  
و مع المنظمة الاشتراكية ومع قوى  
التحرر العالمية .

ومن هذه الناحية فإن الرجعية تخفي  
الحدث عن هذا الجانب و (( المعارضة

اليسارية )) . بما هي كما تسمى نفسها  
ولله ربما بينها أناس يساريون ولكثهم  
يعطونون للتيك والعمل . أنا لا أنفي  
أن يكون بين هذه القوى المعارضة  
غلا قوا معادية للإمبريالية وترتكب  
أخطاءا لأنها لم تقدم تقديرا - واقعا -  
ما يجري بسبب عوامل عديدة ، خصوصا  
أنها بنت قسما كبيرا من نشاطها  
الأولي على أساس العداء للحزب  
الشيعي ومحاولة ضرب قواعد الحزب  
الشيعي .  
ومعروف أن محاولة ضرب قواعد  
الحزب الشيعي في آخر الخاف . لا  
يمكن أن تصب إلا في مصلحة الرجعية  
الداخلية . والإمبريالية . ومع ذلك  
ربما يوجد شباب بينهم ممكن أن  
تتفق مواقفهم الآن .  
أنا قلت براد أركاع سورية وإذا  
ركعت سورية يكون الوضع سنا جدا  
في حركة التحرر العربي بما لا يقاس

المرحلة الشاغلة التي تخوضها سورية في هذه المرحلة هي معركة بل القوى الوطنية والتنمية والديمقراطية العربية لأن سقوط سورية يعني ببساطة سقوط — المثل — القومي الأخير الذي يقف لصالحه في وجه الإمبرأة والذي يشكل في حد ذاته الأمل الكبير للناس لتسقط الأمة العربية من تحتها. وسورية التي تستند في وجودها على ثلاث أعمدة هي: صلاحياتها، تماسك وحدتها الوطنية تعامل مع الاحتمالات والميول الدولية من منظور واحد. فهي تقوم الصراع في المنطقة بأنه حضاري وتاريخي لأنه يرمي أصلا على حسم الموقف العام لصالح أحد طرفي الصراع وهي تنقل إلى التطورات العالمية من زاوية أنها تصب مباشرة في (تطويع) المرحلة النائرة بين قوى التحول وقوى الاستمرار.

وسط هذه الأجواء السياسية غير  
العادية تحفل سورية بالذكرى الثالثة  
والثلاثين لإيجاد حزب العمل العربي  
الاشتراكي وطعنا في هذا الاحتفال  
المتصغر على الحزب وجامعيه فحسب  
ولكنه يشمل كل القوى الديمقراطية  
والتقدمية التي عقدت تحالفا استراتيجيا  
مع حركة البعث وفردت ان بقوى  
النضال معه حتى النهاية . ولما كانت  
( الجبهة الوطنية الديمقراطية ) تجد  
هذا التحالف باسكائه السياسية  
والاقتصادية والاجتماعية لانها بطبيعتها  
ان تشاور اجازتها في الاحتفال بذكرى  
ميلاد البعث وفي شرح وتخليد اسس  
الموقف الاساسي حاليا في سورية وفي  
الثقافة العربية وذلك على ارضية ان  
المعركة مشتركة وان نتائجها ستقرر  
مصير العديد من التطلعات القومية  
والتي تناهض الامة العربية لتحقيقها  
والتي تشكل في حد ذاتها لوجه الاخر  
للعلة الثورية برمتها .

(ثبوت) التقت مع احد مفتكي  
الحزب الشيوعي السوري في (الجهة)  
المؤنثة التسمية (الاستاذ دانيال نعمه)  
نفس القيادة المركزية للجهة وطرح  
عليه بعض الاسئلة حول طبيعة التحالف  
القاتل بين حزب البعث العربي الاشتراكي  
والحزب الشيوعي السوري وحول ابعاد  
ومعاني المعرفة التي تخوضها سورية  
على الصعيدين الداخلي والخارجي  
وقد تكثف الحوار وجاء على شكل  
(دروس) وفيما يلي الشريط :  
● تجري الآن في سورية معركة  
قاسية وفي عدة اتجاهات تتحارب  
(قوى الثورة المضادة) ان تحدث  
عجلة التحويل وان تقرب المنجزات  
التقنية التي تقتض من الخلف . كيف  
تظرون ان هذه المعركة ؟ وكيف يمكن  
حسم لصالح حلفائكم ؟

— تحالف استراتيجي —

بالقول لشيء من الآن في سورية حركة قاسية  
وهي قد تسير وقد لا تسير . ومع ذلك فالحاضر  
في هذه المرحلة سيكون لشينا وقواء الوطنية  
والقديمة .

إن شينا يمكن أن يهيء قواء في إطار العمل  
الجهوي ، واستنادا إلى مبادئ الجبهة الوطنية  
القديمة القائمة فعلا ، وإن خلال تطوير هذه  
الجبهة وتطوير أعمالها إلى جميع المستويات .

لأننا نؤكد بأن المرحلة التي تمر بها بلادنا  
هي مرحلة توطئة الاستقلال الوطني واستكمال  
عمليات بناء الاستقلال الاقتصادي والسياسي على  
طريق التقدم الاجتماعي . وهذا يعني أنه  
في هذه المرحلة ينبغي أن يدخل في دداد التصفاف  
الجهوي الموضوعة المبادئ لطفية الطلبة وجامع  
التفكير الموضوعة وسائر الفئات الأربع  
وسائر الفئات ، ويمكن أن يخرج من عداد  
هذا التحالف الأتات المصارفة والوسطاء  
والرأسمال الطفيلين وكبار التجار والحقيرين .

وهكذا فإن التحالف المذكور المستند إلى مبادئ

التقدم الاجتماعي ومن أجل تحقيق إصلاحات ذات طابع ديمقراطية عميقة في مجال حرية ضد الامبريالية كذلك يراد ضرورة لا عن طريق ضرب الواقع الذي يحتله في سورية ولكن من خلال تهديد الجو لحره . والاساليب المتبعة لضرب حرب البعث كثيرة . والان نظرون الى الاحداث ان القوى الرجعية خلال سنوات حاولت من الخارج ومن الداخل ان تسلي الى حزب البعث ثانيا يريدون عزل الحزب عن كل القوى التقدمية الاخرى احيانا تحت شعارات التناكب على دوره القيادي . وتخوفه من خلفائه الاخرين والاكثر صدقا بهدف ابعاده عن هؤلاء الطغاة وتصويرهم انهم يشكلون خطرا عليه ويراد ضربه عن طريق وضع عراقيل امامه من اجل اتخاذ تدابير تؤدي الى لحة وتعاون جميع القوى الوطنية والتقدمية هذا البلد وقيامه بشكل مشترك لتحقيق اهدافها المطروحة على هذه الساحة من هذه الناحية نحن حريصون على ان يتمكن حزب البعث من التصدي لكل هذه المحاولات ويخرج وهو اقدر على القيام بمهماته . ونحن الشيوعيون السوريين باواقنا الصواب الحقيقة التي تربها بالبلاد بينا ان تحالفا مع حزب البعث ليس لتطبيق تكتيكات وانما لاسباب مرتبطة تلعب بعضها ثانيا مستجابا للقبض من ناحية ولطبيعة المرحلة التي تمر فيها البلاد من ناحية ثانية والضرورة تجمع كل هذه القوى الوطنية والتقدمية في هذه المرحلة وهو في مرحلة قادمة أما الرأي الاخر فهذا لا يتوقف علينا وحدها . ما هذا التحالف ليس فقط لمرحلة الثورة الديمقراطية الوطنية والسير على طريق التقدم الاجتماعي . ذكرت ان تحالفاك الى الحزب الشيوعي مع حزب البعث هو غير

الفتات ممن تسمى نفسها معارضة  
(إساراً) أن هذا التحرك الذي  
يجري في سورية يشبه الحركات الوطنية  
في أيام النضال ضد المستعمرين ؟ كيف  
الطبقة العاملة لم تساهم إطلاقاً في  
مع ان الطاقة العاملة مستنفذة من الكثير  
من النواقص وتريد التغيير باتجاه  
من النواقص وتريد التغيير باتجاه  
القدم ، ويتجاهلون أيدي من الحركات  
لها ولتقوى التمسكية في هذا البلد . كيف  
وجماهير الفلاحين الواسعة لم تساهم  
في هذه الحركة لأن الأعمال المحدودة  
جداً التي وقتت في أمكنة محدودة كان  
وراءها كبار الاقطاعيين والملاك مثل  
مناطق حارم وبعض مناطق دير الزور ؟

قلت في بداية البحث استسلا  
فاتيان أن سقوط حزب البعث في هذه  
الرحلة يعني كرامة ليس بغائصة إلى

سورية وانما بالنسبة لقولن العربي كل  
ما الذي يدفكك الى قول مثل هذا  
القول ؟

●● السؤال لا يوجه بهذا الشكل  
لاني قلت ان حزب البعث مستهدف  
الآن ومعنى مستهدف انه يراد ضربه  
وقرب تحالفيه مع القوى التقدمية .  
مستهدف كما هي مستهدفة كل القوى  
الوطنية التقدمية وطبعاً كلنا نعرف ان  
حزب البعث هو حزب اسيل وطني  
تقدمي يرفع شعارات الوحدة والحرية  
والاشتراكية ويتارخه ناضل فضلاً  
كبيراً ضد الاقطاعية على النطاق  
الداخلي وناضل وناضلنا سوية ضد  
الديكتاتورية العسكرية من حسي الزعيم  
الى ادب الشيشكي . كان قوة مناضلة  
ضد الامبريالية ومشاريعها ولا يزال وقد  
استلم الحكم في البلاد من قوى تقدمية  
كثيرة فكم بتحولات ولا يزال امامه ان  
يقوم بالكثير في مجال النضال من اجل

المصالح الحيوية بجوع الجماهير الكادحة  
وان حزب البعث العربي الاشتراكي هو  
الاخر يعبر بسياسته وببرامجه عن  
مصالح فئات واسعة من العمال  
والفلاحين وفئات من البرجوازية الصغيرة  
والتوسطة وهو في الوقت ذاته يتحالف  
مع قوى اخرى مثل شرائح من  
البرجوازية الصغيرة والمتوسطة .

ان التحالف الجبهوي بين هذه  
الاحزاب والقوى هو وحده القادر عليه  
توحيد الشعب ، على تحقيق مصالحها  
الموحدة المشتركة التي تستجيب لمتطلبات  
المرحلة الراهنة . وبهذا التحالف الموضوع  
يمكن السير نحو تحقيق التحالفات



# بمناسبة الذكرى ٣٣ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

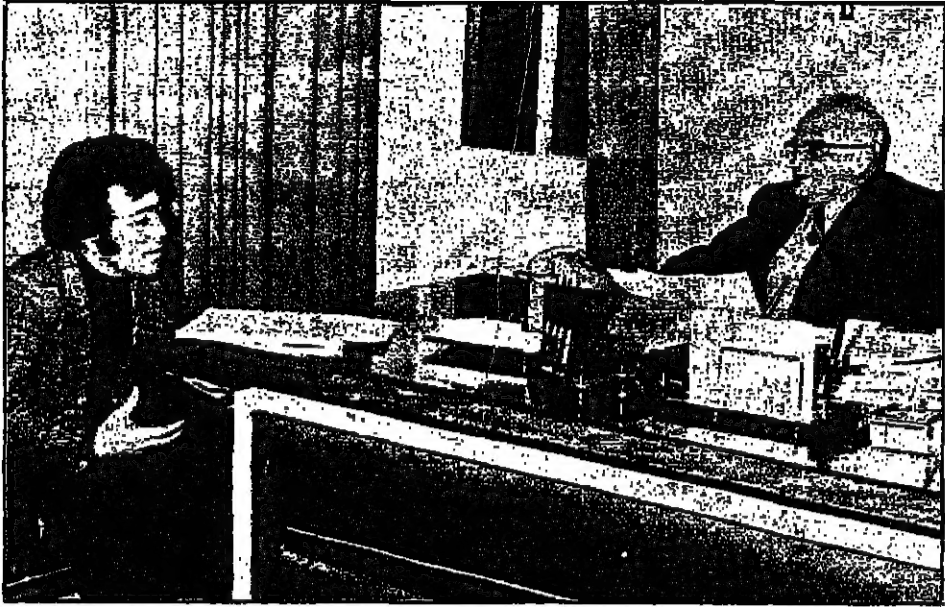
## الثورة في حوار خاص

### درويش الزوني

قصة نشوء البعث الفكرة ، وقصة تأسيس البعث الحزب والتنظيم الثوري العربي المعاصر ملحمة قومية خالدة تدل عليها قصة النضال الطويل الذي خاضته الجماهير العربية الكادحة ضد قوى الاستعمار والامبريالية من جهة ، وقوى التخلف والرجعية من جهة ثانية . وما كان البعث في هذا المعترك النضالي الطويل من دور بارز انكسب انجابا على حركة التحرر العربية واهدافها القومية النبيلة في بناء مجتمع عربي اشتراكي موحد تنتمي منه عوامل القهر والظلم وتسوده الحرية والمساواة والمعادلة الاجتماعية .

وليس من السهل الوقوف على قصة انشاق البعث من صفوف الجماهير الكادحة ليكون أداة بث الامة وايقاظها

ما تكون فيه الى ملحمة كبد كان من شأنها ان تحدث معالم المستقبل العربي والطريق الصحيحة المؤدية اليه . ودرويش الزوني عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية كان احد الذين شهدوا عن كثب قصة انشاق البعث من صفوف الجماهير العربية الكادحة وقصة مؤثره التأسيسي الاول في السابع من نيسان ١٩٤٧ . وقصة نضاله الطويل منذ التأسيس وحتى اليوم . وحول ملحمة البعث النضالية والظروف غير العادية التي رافقت تأسيس الحزب والظروف غير العادية التي تحيط بنضاله اليوم ومعه كافة القوى الوطنية التقدمية وبمناسبة ذكرى التأسيس اجرت «الثورة» حوارا مع السيد درويش الزوني .



حوار: محمد خير الجبالي

# البعث نشأ من قلب الجماهير العربية الكادحة ومعاناتها

استاذ درويش انت من الرميل الاول الذي شهد حدث تأسيس البعث في السابع من نيسان ١٩٤٧ كحزب انشاق لا يطاق الامة واستنهاض هممها . هل لك ان تقيظنا بشرح من مجمل الظروف التي كانت سائدة يوم ظهور البعث كحركة ويوم تأسيسه كتشكيل ثوري للجماهير العربية الكادحة ؟

من قلب الجماهير نشأ البعث

من قلب الجماهير الكادحة ، ومعاناتها المرة ، نشأ حزب البعث العربي الاشتراكي . وهذا بذكر وديع زينو ، في الاربعة والعشرين من نيسان ١٩٤٧ ، في شهر نيسان من عام ١٩٤٧ .

لقد حضرت تلك المؤامرة بصفتي عضوا كاملا في يومئذ من فرع دمشق ، وقد شرعني رفاقي بتشكيلهم فيه . بعد نضال طويل في صفوفه يدانه منذ خمس سنوات سابقة تقريبا وقد تمكن المؤامرة من وضع المستور الشام للحزب ، وانجاز نظامه الداخلي .

ظروف صعبة

كان الاستعمار الفرنسي ، في مرحلة تليق بالبعث ، يطمح بتفكيك البنية على صدر جماهيرنا العربية في القطر العربي السوري ، والقوات الاستعمارية المسلحة تنتشر في معظم ارجائه . واما الامة الاولى لهذه التسوي الاستعمارية فقد كانت قائمة على فم اي حركة شبيهة بنحو المقاومة بالاعتقال والحرية . وكان شعبنا في العراق والاردن وفلسطين يروح تحت نير الاستعمار البريطاني الذي كان يعمل على قمع وسحق تطامعه الاستقلالية والقومية . والموطنان الاستعماريان الكبيران ، في تلك المرحلة التاريخية ، كانتا تعاونان وتكفلان في سحق الازمة الجماهيرية العربية وتصفان قوى الشعب وشخصيات قوته وتشتغلان بموارد ، لتكون ردا لها في بسط نفوذهما الاستعماري ، وكسب الحرب ، والتوسع في شرايها الصهيونية والامبريالية .

العمال والفلاحون جماهير الحزب

كان النضال العربي ، في تلك الفترة ، على الرغم من انتمائه لثورة ، يقوم دائما على موقد العمال والفلاحين والفقيرين والذين والكسبة والبنية الضعيفة ، الذين كانوا - وكما هو الامر الآن - يجهلون من قسهم وقودا بشدي النضال الشعبي المنظم . واما البرجوازية في المدن والاقضية في الرقعة الشاسعة الحركة الشعبية في القلوب الكلاسيكية الخيرة ، فقد تفلقت امام الاستعمار الفرنسي واختصت الجماهير فكان اقتطاع لواء اسكندرون وسلفه وضمداني تركيا في عام ١٩٣٩ مرحلة منهجية وصارمة مع السلطة الاستعمارية المتنامية للحصول على استقلال كاذب يرضي تطامعا الصليحية والاقليمية الضيقة .

ومن خلال هذه الظروف المعقدة ، من خلال هذه التكتلات والارتكسات النضالية المتلاحقة ، انشأ حزب البعث العربي الاشتراكي ليجسد الرؤية الواضحة امام جحافل النضال الوطني وليفتح امامه الآفاق القومية والوطنية . ان النضال لاجل الاستقلال وطرد المستعمر من سورية ليس الا حلقة في سلسلة النضالات الوطنية على مستوى الوطن العربي كله ، ولا يمكن فصل احدها عن الاخرى لانها متصلة في افق الوطن العربي الموحد . وان صرح النضال لاجل الاستقلال والحرية في جميع انحاء الوطن العربي والقومية العربية حقيقة حية خالصة والعربية واحدة ، ذات رسالة خالصة ، ولقد هذه المعاني والمفاهيم لا يمكن ان تلحق بتماسكها الداخلي والوحداني في جيز الوطن الا من خلال اذات قومية كليا تتجلى في ذلك كله بوجهه الامة هي حزب البعث العربي الاشتراكي ، وهو حزب ثوري تقاتلي يعمل على بث الامة العربية ويناد بالاشتراكية . ولقد ايماننا ان بناء الاشتراكية



## سورية تقف كالطود الشامخ في وجه حلف كامب ديفيد

تشابه الظروف وكيف تنظر الى سبل مجابهة خيانة السادات

وأحباط المؤامرة ..

بعد خيانة حاكم مصر ، وتحالله مع الامبريالية والصهيونية فقد جنت ظروف ، على ساحة النضال العربي ، لم تكن محسوبة ولا متوقعة . ان هذا الحدث السيلبي ، الذي صدع الجبهة العربية لصالح العدو ، على الرغم من شدة الامة ، لا تراه الا حفا عارضا ، سيطويه الزمن متغا طوي غيره من الاحداث المؤلمة في الماضي القريب والبعيد . ذلك لان شعبنا العربي تعود على تجاوز التكتلات والتغلب على الصعوبات وقد تمكن دائما من الحفاظ على ارادته الحرة ، في ظروف سابقة لم تكن اقل قسوة من هذه الظروف المعقدة الحالية .

ان هذا الحدث السيلبي ، مع اهميته في المرحلة المعاصرة ، واكثره مؤامرات امبريالية صهيونية ومجتمعات حترسة ، اشتركت بها اطراف متعددة ، ورافقت ظروف نضالية غير مؤاتية . وان هذا كله ليس من شأننا يمت الخوف والانسحاب نحن من فوائده - ونسب ان تكرهوا شينسا وهو غير لكم - ان كشف شعبنا خيلة حاكم مصر ، وفصح المرتبطين به من اوساط الرجعية العميلة ، واتاح السناد من بعض الاسرار الدفينة التي انطوت عليها احداث حرب تشرين التحريرية ، في عام ١٩٧٣ ، وكانت من قبل لغزا في ضمير القلب .

ان هذه الحرب التحريرية المقدسة التي لمب فيها حاكم مصر ذاته ، دور النخبة - لم تلب طموحات شعبنا على الرغم من التضحيات والدماء السخية التي تكبدتها جماهيرنا في القطر - من الانتصارات التي احرزتها بجدارة وشرف .

لقد عزل حاكم مصر نفسه ، وتحالف مع العدو الاسرائيلي وخان شيعه وطنه ، ولكن شعبنا في مصر كقيل يحمي هذا المار ، لان هذا الشعب الذي رفع جلال عبد الناصر ، وارتفع به الى قمة النضال التحرري المشرف ، على مدى تعاقبين من الزمن ، لا يمكن ان يصير على الخيانة والذل ، وان يوم نصره لقراب .

ان حاكم مصر ، جعل نفسه أداة بيد الامبريالية والصهيونية . ومن خلال حاكم مصر ، والرجعية التي تتعاون معه

التقدمية . وبعد قيام الحركة التصحيحية تم تشكيل الجبهة الوطنية التقدمية كتعبير عن العمل الجبهوي وما هو تأثيره على تماسك الوحدة الوطنية وترسيخها .

ان وحدتنا الوطنية ، تبقى في ر. العربي السوري المثل الذي لا غنى عنه والصخرة الصلبة التي تصد جميع المؤامرات والمكائد الامبريالية ، ولا خوف من كل ما يبتعه العدو ، ونخطه الدوائر الاستعمارية ، ما دامت الجبهة الداخلية سليمة متضامنة .

ولهذا فان الجبهة الوطنية التقدمية ، التي أصبحت قنما واسعة في قفنا العربي السوري ، وهي تضم الاحزاب والقوى التقدمية وتفتح ذراعيها لجميع القوى الثمالة ، تشير بوضوح الى هذه الوحدة الوطنية ، وبمن ثبات جملتها الشعبية في سيرتها المكفحة ضد اطراف كلب ديفيد وعن امصارها على استعادة حقوق شعبنا العربي الفلسطيني في عودته واقامة دولته المستقلة على ارباب ارضه .

ان وحدتنا الوطنية هذه ، وترسيخها المستمر ، تبقى مهمة ملحة من بين مهمات العمل الوطني اليومي . وهي في الوقت نفسه نداء مخلص ، موجع من الاعمال الى كل وطني مؤمن بأهداف امننا وشعبنا في الوحدة والاشتراكية والحرية . وكذلك ان قيام هذه الوحدة ، بدل دلالة صادقة على ارادة شعبنا على تحقيق اهدافه الوطنية وبناء مستقبله بناء حرا مستقلا .

ان اداة هذه الوحدة الوطنية قائمة ، واطارها الحقيقي هو الجبهة الوطنية التقدمية ، التي وضع ميثاقها منذ عام ١٩٧٢ ليشمل ويستوعب جميع الطاقات المتمثلة في القوى والاحزاب والعناصر الوطنية .

ان ميثاق الجبهة الوطنية التقدمية ، لا ينفص اي قيد على حرية العمل السياسي الديمقراطي الذي تمارسه الجماعات والافراد سوى الالتزام بهدف شعبنا في الوحدة والاشتراكية والحرية واقامة مجتمعه الاشتراكي الديمقراطي الموحد ذلك المجتمع الذي تنتمي منه اسباب القهر والظلم والاستغلال .

ان قفنا العربي السوري - برس خلاصه سيرته الوطنية النضالية ، تجارب جبهة اعطست نملها ولكها السخية ، فافاد منها الوطن وقضية القومية وتمكن بها من حدر المؤامرات والمخططات الاستعمارية واستغاثها .



## ترسيخ الوحدة الوطنية مهمة ملحة أمام العمل الوطني



# فيانته السادات حردت عارض... والشعب العربي قادر على تجاوز التكتلات





# نسوان

الذكرى ٣٣ لتأسيس  
حزب البعث  
العربي الاشتراكي

العدد ٥٢٥٩ - ٧ - ٤ - ١٩٨٠ - ص ١٠



... في مواضيع سابقة تناولنا مع النساء اللواتي  
عاصرن فترة الاستعمار. تم الاستقلال. والوطني لنس  
نصيب من العلم والمعرفة، وتحدثنا عن ظروف تلك  
المرحلة.  
... وفي هذه المرة نتحدث من خلال هذا الحوار  
عن المرأة من وجهة نظر «الحاجة سامية المدرس»  
التي لم تنل نصيباً كاملاً من العلم بل سعت بجهد  
كبير إلى أن تواكب «الرجل» في مرحلة من ادق مراحل  
تاريخنا.

محنتا - سلبية المدرسة  
محنة بنات الشهداء من ابناء  
عربية لم نسمع بها من قبل، شاركت  
المرأة بها دون خوف، ودون وجل.  
ولم يصعب عليها «الحالي» محنتا  
المطلون في مدرسة بنات الشهداء  
من العلاقة الزوجية التي تربط  
بنات الشهداء بها، وكيف تقسم  
يكون - بالنسبة للاطفال - ويترددون  
ان هي لبيت ..

تعلن وكلمة أطفالها ..  
وتحافظ على صحتها اكثر من  
أهلها .. فلما دنا لانهن «الاطفال»  
ولكنها قالت: «لانهن بنات الشهداء»  
الذين دناوا من كرامه الوطن بدمهم  
واوجاعهم .. بل لانهن بنات  
.. ايام زمان .. كانت سامية  
المدرس تدرس المرأة المسكينة في  
مواكب الرحلة .. تلك الرحلة الهامة  
من تاريخنا .. شاركت بها وكانت  
عنصر ايجابي في رفد القوم بخدم  
الاستعمار والتخلف والتكاسل.  
جواباً على سؤالنا عن دور  
المرأة في تطوير المجتمع قالت:  
... نعم .. المرأة تستطيع  
المطاء .. دون ان يفك اي حاجز  
.. عنها .. وعندما يتشكل الوعي  
لدى المرأة والرجل ..  
.. تصب نوره .. وهي - اي  
المرأة - عنصر فعال في المجتمع ..  
.. لا يجب ان نلحقها بفساد ..  
.. كيف كانت بداية عملك  
ابان الفترة التي عاشتها

## أيام زمان، وذكرىك مع الحاجة سامية المدرس الوطنية مراتعددت الأفكار والاتجاهات

\* ابراهيم هنانو الذي عملت معه خمس سنوات  
دفعني للتفكير بالسياسة والمشاركة في النضال



عند كل غزوة .. وبالطبع لم تكن  
المرأة لوحدها .. انها كانت جنبا  
الى جنب مع الرجل .. ويجب ان  
لا ننسى ان سورية حصلت على  
الاستقلال بالدم وبالعرق والجهد  
ونحن النساء ونحن العمل على  
وقفاً لا يمكنه .. وضعنا في  
توزيع الادوية .. جمع التبرعات  
ونزيناها واذكر لكما حادثة غريب  
«البركان» - مجلس الشعب  
حالياً - من قبل الفرنسيين اذ  
نزلنا ليلاً لإخراج الجرحى من حدة  
البركان وكان بين هؤلاء الجرحى  
«سيد القوي» الذي ساعدته

هل شاركت في جمعيات  
نسائية ..  
... شاركت في جمعيات كثيرة  
من بينها جمعية دوحه الادب ..  
وجمعية بقة المرأة الشامية ..  
ونفحة المرأة .. ونفحة الطيب ..  
ولسرة الجندي .. والبلال الاحمر ..  
وبعد التكية فمت بمسكرة العديد  
من البيوت في عمر قيسية ونزيناها  
على اللاجئين .. اذ كنت اعمل مع  
جمعية تحرير فلسطين ايضاً ..

هل شاركت في جمعيات  
نسائية ..  
... شاركت في جمعيات كثيرة  
من بينها جمعية دوحه الادب ..  
وجمعية بقة المرأة الشامية ..  
ونفحة المرأة .. ونفحة الطيب ..  
ولسرة الجندي .. والبلال الاحمر ..  
وبعد التكية فمت بمسكرة العديد  
من البيوت في عمر قيسية ونزيناها  
على اللاجئين .. اذ كنت اعمل مع  
جمعية تحرير فلسطين ايضاً ..

المسألة الاجتماعية  
في الفن التشكيلي العربي  
خليل صفيته  
في لوحته راحة العمال .. مجموعة  
من العمال التي تفرش الأرض  
ونظ في نوم عميق وقد تجلس  
الاعياء والارفاق والتعب على  
الاشهاد وارسم على الوجوه  
المتعبة ان استغراقهم في النوم  
حركة غير مريحة .. انها يسلم  
على التعب الكبير والجهد المبذول  
في حياتهم وعملهم وفي لوجاتهم  
الآخرى (العمال - العمل - عامل)  
صورهم في حياتهم اليومية راحهم  
مع الحياة حركتهم الدائمة ..  
- صبحي شعيب -  
فنان الشعب  
يعتبر - صبحي شعيب - الراصد

الفلاحون والعمال، على الدوام هم المحض  
على التعب، وهم الموضوعة الفخ  
الفلاحون والعمال، على الدوام هم المحض  
على التعب، وهم الموضوعة الفخ  
الفلاحون والعمال، على الدوام هم المحض  
على التعب، وهم الموضوعة الفخ



أخرى  
وفي بحثنا هذا - عبر الصحيفة اليومية - لا يمكن  
ان نحيط ببدء (المسألة) في الفن العربي المعاصر أحاطة  
كاملة .. لكنها محاولة لالتقاء بعض الضوء  
على تجارب مجبولة وأخرى رائدة وطنية في تناولها  
هذا الموضوع عبر اللوحة والتشال ..

على امتداد نصف قرن من عمر الحركة التشكيلية  
العربية المعاصرة لم يزل هذا الموضوع - المسألة  
الاجتماعية في الفن - الاهتمام الكافي من النقاد  
والباحثين العرب، وعلى الرغم من اهميته اتجاها  
فني جاء نتيجة موقف اجتماعي، فقد ظل خارج  
الدائرة الضوء الاعلامية لأسباب متنوعة .. تعود الى  
النقد من جهة والؤسسات الفنية والاعلامية من جهة

نماذج متطورة من اعمال  
الرواد في الاربعينات  
تجربة هي اللوحات والتماثيل  
ورسومات الكاريكاتير التي انتجت  
في الثلاثينات والاربعينات من هذا  
القرن بتعريض من الواقع الاجتماعي  
الذي كان يعاني من الجهل والفقر  
والامية والاستغلال، نتيجة سيطرة  
الافطاح الذي كان يخيم على الأرض  
في جبهة أخرى .. في أعمال فنية  
ماتزال موجودة حتى الان في بعض  
المتاحف العربية كشاهد حي  
على تلك المرحلة ..  
- جواد سليم - ومنهوتة  
عمال البناء ١٩٤٤  
تعتبر منهوتة عمال البناء  
سخت بارز - والتي أطلق عليها  
الفنان اسم البناء من الاعمال  
التحتية التي تمثل بداية متميزة  
في فن جواد سليم - وفي النحت  
العربي المعاصر، وهي تمثل الجهد  
الإنساني الخلاق عند العمال الذين  
عاشهم - جواد سليم - بشكل  
يومي .. كما جاء انشاء هذا  
الوقوع منذ عدة سنوات وقد  
استوحيت الشكل عند رؤيتي معلم  
البناء طه، وهو يعمل بكل دقة  
وهدهو، ثم اتصلت بالعمال الصغار  
كنت اجلس للسلوات واشهد  
الاستكان والصبر وهي تخرج  
وتتحدث امام عيني على العجس  
فرسمت عدة صور لم تجأت الى

الفلاحون والعمال، على الدوام هم المحض  
على التعب، وهم الموضوعة الفخ







# معامل الطريف

تأسس البعث العربي في أحلك الظروف ولابد أن تتحدد مرة أخرى في أحلك الظروف ليأخذ دوره القومي التاريخي - ويؤكد هويته - فالأحزاب الثورية لا تمنح إلا في جو النكبات القومية - والبعث لم يأت إلا ليكون جواباً عنه على منسيا - فقد



سعيد القادري

في ذلك الزمن الذي اتينا على بعض ملامحه جاء البعث - ولد في أحشاء ذلك الواقع يرفض بيئته وتكويناته المتخلفة - الفكرية والثقافية منها - أم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ويرفض العلاقات الاستغلالية المسيطرة فيه فقد كانت تلك البنى وعلاقاتها تخدم البيروقراطية الإقطاع والراسخات وماجاء البعث ليبرف فقط بل ليحدد صورة المستقبل العربي مجتمعا وإنسانا ودولة ونظاما وفكرا وحضارة - وإذا كنا قد استعرضنا بشكل سريع الظروف التي جاءت فيها ولادة البعث فلا بد أن نؤمل أن البعث يعيش في حاضر أمته ومستقبلها كما عاش مانسها - فالأخطار المعاصرة هي أكثر عنفا وحده من اضطراب الماضي فهي اليوم تهدد وجودنا ومستقبلنا القومي - أمة خطيرة أكثر من أن يكون الوطن العربي محتلا ومستباحا في جزء غير صغير منه !

وما يميز البعث أيضا أنه ليس مجرد حزب تقليدي محترف لسياسة كما هو حال أحزاب كثيرة حملت في بنيتها التنظيمية والبيروقراطية والسياسية أمراض الواقع الذي تكونت من خلاله حتى أنها ظفرت وكانها نسخة من ذلك الواقع لاخلف عنه بشيء - وأصبحت أداة لتكرسه

لماذا البعث ؟ ما هو جوهره ؟ ليست إلا اشلاء - وخرائط اقلية كثيرة أعطيت مشايخ مختلفة واسماء مختلفة الى منظمة عروبية تمثل وحدتها القومية بشكل مصغر - وتمثل نورها القومية الاشتراكية كنواة تكبر ونمو !

وما شد حاجة هذه الأمة المعثرة في كيانها مضطربة الى منظمة ذات محتوى قومي شامل ..

ولست هذه المنظمة تعبرا عن حاجة مرحلية او جوابا على واقع مجزا او مستعمر بمقدار ما هي تعبير عن المستقبل تحمل رؤية جديدة شاملة للانسان العربي ومجتمعه القومي الاشتراكي الموحد

وفي واقع اجتماعي وسياسي واقتصادي ونفامي متغير ومتعدد البعث ضروري كغيره ومنهج - وتنظيم وأداة وحلول وعمل - وحياة ونظام - في زمن لم يكن الاستقلال في بعض اجزاء الوطن الكبير الا شكلا مغرغا من أي مشيرون حقيقي - وفي زمن كان الاستعمار الاوربي يقسم هذا الوطن الكبير - حيث جعل منه اسواقا لمنتجاته الاستهلاكية - ومجالا حيوانا لمروره الاقتصادي والثقافي ومصدرا يبرق منه الثروات والمواد الأولية

وفي زمن كان المجتمع العربي يعاني فيه من أشد عوامل الضعف والتفكك والتخلف والاستغلال بكل أشكاله

## البعث طريقنا ..

البعث طريقنا .. وكذلك .. بعد ثلاثة وثلاثين عاما ، شب فيها الصغار وشباب عليها الكثير - صار الاحساس ادراكا وبلغ الادراك حد اليقين - يراودنا ان نضع من جديد في مفارق الطرق - تحت الظلام - ونأتمن لآبرون : البعث طريقنا !

البعث طريقنا .. ليست عبارة مجازية ولا هي مزاجية .. وإنما هي جوهر الانسان العربي تنبؤنا .. هي مناخ الشعب العربي نمو واجهة تشرقنا .. هي ترفع لتوضع - ولم تشهر لتتمتع - كتل شيء سواها يخرج العربي عن طبيعته - ويضعه في غير محله ويسير به الى غير اهدافه

البعث طريقنا .. لأنشئ فيه البعث غير ارضنا - ولا نتجاوز فيه حدود وطننا العربي - نحرر من ارضنا مازال محتلا ونحقق به اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية

وكذلك .. بعد سبعة عشر عاما .. صار فيها البعث دولة وصارت له حكومة - وصارت له إنجازات بعد هذه المسيرة الشاقة - وبعد هذا النجاح الباهر - يحاول أعداؤه ان يقتضوا عليه من الخارج - وان ينتفضوا عليهم من الداخل ان يشيروا عليه سلاح التفريق - وهو الذي قام ليوجد .. ان يرفعوا عليه معاول البهيم - وهو الذي اضطلع بمهمة البناء .. ان يعودوا بنا الى التشتت والضياغ - ونحن ننسئ على الطريق المستقيم - ونعمل العمل الصادق الصحيح

● الثورة ليست فردا او أفرادا ليست مفعلا او مزرعة او مدرسة اذا احرقها اعداء الثورة انتهت الثورة - وإنما الثورة هي هذا الشعب - ولن يستطيعوا القضاء عليها الا اذا قتلوا الشعب من عمال وفلاحين ومتقنين ثوربين وجنود - وهذا امر محال كما هو واضح وبدهي

● ان الاستعمار والرجعية العميلة بخشيان تنظيم الشعب - بخشيان تنظيم الشباب والعمال والفلاحين - لان هذا يعني تكوين خلق طاقات هائلة هادفة - الامر الذي لا يستقيم مع وجود الاستغلال مع وجود القهر مع وجود التفرد الاستعماري مع وجود الهيمنة الاستعمارية

● الرئيس القائد حافظ الاسد



## خيالات

\* \* \* \* \*

تطلع من أعينهم شمس احلى ..  
تطلع اجمل ..  
بين الماضي والمستقبل

يكتب « بابا » في دفتر موطنا ،  
اغنية النصر ..

ويقود خطانا نحو النجم ..  
ثم يقول : الدرب .. الدرب ..

يصبح درسا .. لا يتحول ..  
ابتدا .. ابدا .. لا يتحول ..

\* \* \* \* \*



مانور جنوري  
جنوري اجوري

## فقر ونسيان في طبريا

اخضر العمر نديا ..  
يزرع الخصب .. ثمار  
« يا شبيب العرب هيا .. »  
ان نيسان ... البهار

.. ياتسبب العرب هيا ..  
نحو اضاء النهار  
قادم طلق الحيا  
هاتج في كل دار



لك الحب ، من اي نافذة ،  
تطلع الشمس ؟  
من ضحكين تطوفان بين سهول البراءة  
وتطلع من بسجين ، هو العصر بين ،  
الحييب ، وبين الحبيب

هو الحب برعاه كل الحين يدخل ،  
من شرفة تنضيف ،  
طور الصباح  
ويزهو بين انتصار ورود الاقحاح



« يكتب اسمك يا بلادي .. »  
على شمس نخل صديقة لجميع ،  
اطفال البراءة والحنان ..  
واكتب اسمك العربي فوق غناتي  
العربي ما ظل الزمان ..  
واقرا في كتابك من حكايا الحب ،  
أزرع عسري القفري ،  
في روح المكان ..

.. ونيسان ياتي جيلا ،  
تتميق كل الرياحين فيه ..  
وترقص ، في مقلته ، الجهات  
ففي كل بيت نيسان عرس  
تعد له رقصة للحياه

جميل ، رائع ، زمن ، على عينيك  
واجمل من رياض ساكن فيها  
الندي ،  
والحب اغنية صباحية  
جميل ان يبر القفر ،  
في شفتيك اغنية ..



وهذا العائق النامي على الإيدي ،  
التي رفعت صباحات الندي للثور ،  
اعرفه ..  
وانسج حبه في القلب ، زيتونا ،  
وشوقا رائع للحظات  
وها نيسان مكتحل ..  
أتى من كل صوب ، يزرع الورد الحميم ،  
على جيب مفارق الطرقات



« تشام ياذا السيف لم يغيب »  
يا طريف النصر يا .. هدي  
انت في أعيننا شمس  
غابت الغنى ولم تغيب  
« يا ربيعا » فيك ضائقة  
هزه نيسان في طرب